بين
النفس والأخرى
مجموعة قصصية كتاب مشترك
Between the soul and the other,
a collection of stories, a common book

تصدر منصة ثقف نفسك/ج العلمية والثقافية

كتابها الاول في المنصة

من تأليف ٣٠ مؤلف ومؤلفة

المدققات اللغويات

أ. الزهراء شاكر مجيد و أ. رقيه نادر عبد خلف و أ. مآرب شاكر محمود

مصمم غلاف الكتاب . مصطفى جاسم كامل

مصمم الكتاب . مرتضى عماد عبد

مؤسس المنصة

مرتضى عماد عبد

نائبة المنصة

ايه حسين

بين نفس والاخرى

الإهداء

الى تلك الأرواح التي كانت وما زالت حية في قلوبنا،
الى تلك الأرواح التي كانت في الامس سبب بسمة ثغرنا
ومازال ذكرهم يحيي بسمة ثغرنا، الى تلك الأرواح التي
كانت في الامس أماننا وملجأنا من اليأس والحزن ومازال
ذكراهم يسقي ارواحنا بالأمل والقوة، الى الأهل والأقارب
والأصدقاء والأحبة الى أمواتنا، لم يموتوا، هم هنا في
قلوبنا.(إلى شهداء العراق) والأموات جميعاً.

بين نفس والاخرى

المقدمة

لن نكون كتاب تقليديون كبقية الكتاب، ونسرد لكم دوافع تأليفنا لهذا الكتاب ولا الأهمية، والأهداف سوف نختلف وتتميز عن غيرنا وندون مقدمتنا الخاصة، كل كاتب فينا هو خليط سلوكي ثقافي ولا يتكرر أبدا، ونحن جميعا محصلة لظروف ومؤثرات لا تتشابه، جميعنا شخصياتنا مختلفة تجاربنا مختلفة لكل منا لديه منظوره الخاص محتوياته الخاصة تجاربه وأيا كانت آرانا تفكيرنا مشكلاتنا كلها صحيحة وان كانت مختلفة ومتضاربة فكلها نتيجة محصلة المؤثرات الظروف والتجارب التي خضناها سابقا فانطلاقا من هذا المبدأ جاءت فكرة تأليف هذا الكتاب واختلفت عناوين قصصنا ، لن نقل لك اقلب هذه الصفحات واستمتع لأن كل إنسان لديه عقل يتحكم في قراراته . أقول لك انطلاقا من قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَ سُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ صدق الله العلي العظيم علم ومعرفة أردنا إيصالهم لكم عن طريق هذا الكتاب المشترك الذي جمعنا وجعل أحرفنا متكاتفه وناضجه لإيصال هذه القصص التي ستؤثر بكل قارئ يفهم معناها . وفي الختام نقول لكم، نتمنى أن حروفنا إفادتكم وتركت الأثر في قلوبكم . اسم الكاتب .زينب حامد

نجمه البحر

أسم الكاتب: رقيه نادر

مواليد الكاتب: ١٨/١٢/٢٠٠٦

محافظة الكاتب: الأنبار

كانت طفلة صغيرة مع أبيها يمشيان على الشاطئ الرملي قرب بيتهما الساحلي حيث الرياح الهابة، وكانت آثارا لعاصفه التي هبت ليله البارحه واضحه جدا... حتى آلاف وآلاف من حيوانات نجم البحر... منتشره على الشاطئ الذهبي... رمي بها الموج العاتي بعيدا عن الماء... البعض منه مَيْت، والبعض الأخر في رمقه الأخير. أخذت الطفلة، وبشكل جنوني، بيدها الرقيقة إحدى نجمات البحر التي ما زالت حيه و اعدتها إلى البحر، ثم اتجهت نحو الأخرى ورمتها أيضا في البحر، وبقيت هكذا تعيد ما استطاعت إلى البحر وهي تبكي، شفقه على مئات آلا لاف منها كان ذلك نابع من نقاء الفتاة التي لم تتحمل ان ترى نجم البحر بعيدًا عن المياه الذي كان محل سكن لها. بادرها أبوها قائلا : ابنتي العزيزة، لن تستطيعي فعل شيء؛ إن أنقاذ بعضها (حتى لو كان بالعشرات) لن يغير شيئا من الواقع لأليم لهذه المأساة الذي حصلت. استدارت البنت صوب أبيها وقالت بكل ثقة: قد لا يعني للعالم شيئا إنقاذي لهذه النجمة ألمسكينه ، ولكنها تعني للنجمه نفسها الشيء الكثير، أنها تعني العمر كله... والإخلاص كله... والدنيا كلها... وفي اليوم التالي جاء كاتب إلى نفس المكان فوجد الفتات الصغيرة مع أبيها يجلسان على الشاطئ ويقوم بنفس الفعل، ازداد فضول الكاتب وقرر ان يسأل الفتات الصغيرة عن سبب فعلها، وها كذا اقتربت منه وقالت له :لماذا تقوم ب التقاط نجمات البحر إن كنت ستعيدها من جديد إلى المياه، قال الكاتب: ولماذا لا تحتفظي بها وتجمعيها مثل العديد من الأشخاص؟ ! على الرغم من انكي تعلمين أن الأمواج تدفع الإلاف منها آلى الشاطئ دائما فما كان من الفتات الصغيره الا أن هزت كتفها في هدوء وقالت ببساطة :لان ذلك سيصنع فارقا. ازدادت حيره الكاتب وسأل الفتات عن قصدها قائلا: ما الفرق الذي تتخيلينه ان يصنعه رميك لأحد نجمات البحر في المياه بالرغْم من ان هناك الكثير منها على الشاطئ، الإلاف ومئات الإلاف من نجمات البحر تلقيهم المياه كل يوم، فماذا ستفعلين انتي بإعادة نجمه واحده الي المياه؟ ! وقتها أخذت الفتات الصغيرة نجمه بحر أخرى وألقتها ألى أبعد مسافة ممكنه وهيه تقول : ذلك سيصنع فارقا لتلك النجمه على الأقل. " هنا أدرك الكاتب مقصد الفتات الصغيرة وتعلم منها عبره ودرسا حقيقيا ومهما جدا، وهي ان اصغر وابسط التغيرات في نظرك ممكن ان تصنع فارقا، أن كانت لا تصنع فارقا لك، فهي على الأقل تصنع فارقا كبيرا لغيرك، فلا تستصغرا وتستهين بأي عمل مهما بدى لك بسيط وتافه، قد ينتج عنه في النهاية شئ عظيم وفرق مهم، النهاية: كان لابد من حكمة وراء كل ما يحصل وما تفعل القصة ربطتني بواقعي الذي أعيشه؛ فا الخراب الذي يعيشهُ بعضنا في بلادنا، وفي بعض بقاع الأرض كبير، خراب النفوس، خراب العقول، خراب المبادئ، خراب القيم، وخراب الدين أحيانا

الأحلام

اسـم الكاتب: زهراء عادل

مواليد الكاتب: ١٤/٦/٢٠٠٢

محافظة الكاتب: البصرة

ذلك الحلم الذي لم يتخلى عني رغم قساوة السنين

"رقصة البجعة"

أنا رجل عجوز كما يقول البعض أصبحت في ل٧٠ من عمري ولكنني لم اتخطى ذلك الحلم الذي كبر معي بدأ حلمي عندما رأيت رجل على التلفاز كان يؤدي احد الرقصات المذهلة اسماها البعض بالبجعة شعرت أنني ارغب بأن افعل ذات الأمر تلك الثياب البيضاء المطرزة بأ لون الذهبي خشبة المسرح وصوت الجَمهور كان يعيش بداخلي حتى عدت إلى واقعي واستيقظت من حلمي الجميل رأيت والدي يعارض من كأنو يقومون بهذا الأمر وكأنه شيئاً مخجل لم أستطع أن ابوح بذلك الحلم الصغير قد مات داخلي في الثامنة من عمري أصبحت في السبعين الآن لدي عائلة جميلة عملت بجهد طيلة حياتي اليوم قد خرجت من تلك الغرفة الرهيبة أخبرني الطبيب أنني مصاب بالزهايمر أجل هذا صحيح سأنسى عائلتي وأحفادي سأنسى ذلك الحلم الذي لم احققه كنت أسير شارد الذهن حتى قادتني قدماي إلى ذلك المكان! كنت انظر إلى ذلك الشاب الصغير وهوا يحرك قدميه في السماء كنت أراه يحلق عالياً قد تخيلت نفسي في هذا المكان مراراً وتكراراً حتى انتبه لي ذلك الشاب سألني عن سبب وجودي هنا ولكنني غادرت المكان فقط! الأمر مضحك صحيح كيف لعجوز مثلي الذَّهاب إلى ذلك المكان!! عاودت تكرار الأمر وذهبت هناك طلبت من الشاب أن يقوم بتعليمي الرقص رغبت بأن اقوم بفعل رقصة البجعة قبل أن أموت رأيت نظرات الغرابة والاستهزاء في عيون الموجودين!؟ قد عارض!!! طلبي واخبرني أن أغادر المكان قد غادرت بالفعل ولكنني عدت في اليوم التالي أصبحت أذهب كل يوم أردته أن يرى مدى أصراره على تحقيق حلمي ذهبت كعادتي إلى نادي التدريب حتى وجدت المالك أمامي يخبرني بأنني أستطيع أن أتدرب هنا سيقوم الشاب الصغير بتعليمي أساس الرقص كانت السعادة تغمر قلبي وكأنني عدت ذلك الطفل ذو الثامنة بدأت التدريب حتى شعرت أن الشاب كان مجبر على تعليمي ولكنني رغبت بأن أثبت له أنني أستطيع فعلها وقفت حتى ارفع قدمي على ذلك العمود لم أكن أعلم أن جسد الرجل العجوز قد فقد لياقته لم اشعر بشيء سوى سقوطي على الأرض ولكنني لم اهتم عدت للوقوف مجدداً ولكنني سقطت بعدها أتممت الأمر بالنهوض والسقوط أتدرب كل يوم دون علم عائلتي

حتى وجد ذلك الشاب الصغير دفتر ملاحظاتي! كنت قد دونت أسماء افراد عائلتي وأصدقائي عنوان مكتبي القديم ومنزلي حتى رَقْم الباص الذي يتوجب علي ركوبه للعوده لمنزلي

قد نسيت كل شيء ولم انسى حلمي عجزت عن تذكر وجه زوجتي ولكنني تذكرت حلم ذلك الطفل الذي يبلغ ثمان أعوام بعد معرفة الشاب بأمر مرضي ورغبتي في تلك الرقصة كان يشعر بالأسى من اجلي حتى قام ببذل جهده لمساعدتي في الرقص قام بتعلمي وإسعادي ولكنني لم أكن أعلم أن عائلتي ستعارض الأمر وقف ابنائي عقبة لذلك الحلم اخبروني أن الأمر مخجل كيف سيبدو مظهرهم أمام اصدقائهم كيف لرجل عجوز الرقص هذا شيء مستحيل وللمرة الثانية قد تركت حلمي والسبب هوا عائلتي بدأت ذاكرتي تتلاشى اكثر وبدأ الأمر يتضح لعائلتي فأنه لم اتعرفه على حفيدتي!! كان ذلك الشاب الصغير قد اخبر عائلتي أنني مصاب بالزهايمر وأنني أقوم بتدوين كل شيء ولكنني لم اكتب عن حلمي بأن أصبح راقص باليه لان ذلك الحلم قد تم حفظه داخل قلبي وها أنا اليوم اقف في ذلك المسرح الهائل وقد نسيت كل شيء لم اعد أتذكر ما هوا اسمي اقف وأنا اتبع قلبي وارقص كما تخبرني نبضاتي ذلك العجوز قد حقق حلم الطفل الصغير خشبة مسرح ثياب بيضاء رقصة البجعة وأصوات الجَمهور تلك الأمور التي كان يتذكرها الرجل العجوز رغم نسيانه لكل ذكرياته قد جمعت بي الحياة بذلك الشاب مجدداً ولكنني لم أتذكر ما هوا اسمه ولكنني ناديته بالبجعة البيضاء لأنني تذكرت عندما كان يرتدي الأبيض ويرقص رقصة البجعة حتى وأن مرت السنوات لا تنسى أن تحقق أحلامك الأحلام لا تكبر أبداً لا تدع سعادتك مركونه جانباً أسعى لتحقيقها مهمة كانت الأيام صعبة اجعل اجنحتك تحلق عالياً في سماء أحلامك المركونه تذكر انك البطل في روايتك وانك قادر على تحقيق كل شيء

لأنك البطل.

بين نفس والاخرى

قوة الإرادة

أسم الكاتب :-هديل كامل

من تولد :- ٢٩/١٠/٢٠٠٣

السكن :-العراق (النجف الأشرف)

الدراسة /طالبة جامعية بكالوريوس لغة عربية

اهدي هذه الأسطر المكونة من حبر أقلامي إلى الأرواح التي سهلت الحياة بأخلاقها وطيب أصلها لكل امرء أوسع عقله بالقراءة أتمنى إن تتيركم حروفي وهذه الحروف تنبع من صدق مشاعري وما ينبع من القلب يصل إلى القلب وأنا في قناعة من نفسي. تتمحور هذه القصة حول فتاة تعرضت لظروفٍ قاسية لكن قوة الإرادة أحيتها من جديد ومن هذا المُنطَلق يُحكى إن فتاة تدعى أمل لم تتجاوز الثامن عشر من عمرها ذي وجه بشوش مسرور دائما محبة للخير تعيش في بيت دافئ مليء بالحنين والسعادة لكن جاء يوم الأجل لوالدها الذي كان يحبها كثيرا وبقيت امل تعيش في ظروف عصيبة مع والدتها وبطبيعة الحال إنها قريبة من الله في أخلاقها وأعمالها وعلاوة على ذلك فإنه في يوم عصيب عندما صحت على أصوات الأطباء يقولون لا أمل فيها وهنا كانت الصدمة عندما أصيبت بحادث سير في أحدى الأماكن العامة وهي ذاهبة لأحدى المجالس الحسينية و التربوية فقدت احدى إقدامها ومن هنا تحطمت أحلامها تحطم مستقبلها تحطم قلبها في كل شيئ لا تعرف ماذا تفعل اين ستذهب ماذا ولماذا وتفكر بنظرة سوداوية كيف تعيش في هذا العالم المرير ولا يفوتنا أن ننوه على إنها حاولت إنهاء حياتها عدة مرات لكن شيئ يمنعها في الخيال أم في الواقع لا تعلم ومن هنا بدأت قصتها ومن زاوية أخرى عندما سمعت صوتا ما صوتا من المستقبل يناديها بان تستمر لا شيئ سيوقفها لا تنظري إلى الوراء بل تقدمي، لم تستلم والتحقت في دراستها الثانوية ومن نجاح إلى نجاح رغم اعاقتها الجسدية التي أصبحت حجاب بينها وبين مستقبلها إلى أن وصلت إلى الحياة الجامعية وحاولت عده مرات بأنها تمارس مهنتها التعليمية لكنهم رفضوا لم يستقبلوها الإنها معاقة جسديا ولم تستلم اللأهباطات التي تراودها دائما إلى إن شاء الله وطلبوا مقابلتها في احدى الجامعات، حدثت المقابلة وبالفعل اعجُب بها اللجنة وكُل الحضور الأصرارها ومحبتها للناس وأصبحت أستاذة جامعية في احدى الجامعات المعروفة ومارست مهنة التعليم وهوايتها في الكمبيوتر ثم تقدم لها شخص من الحضور في مقابلتها احبها لمحبتها للناس لمحبتها للخير لمحبتها للحياة و الاصرارها نعم إنها أمل ذو أمل لا متناهى ولم ترفض ذلك الانه ذوا خلاق حميدة وأيضا أستاذ معروف في نفس الجامعة واصبحت ام مثالية وأستاذة جامعية في ذات الوقت نعم إنها قوة الإرادة فعلا تستحق الحياة إن الإرادة هي الروح ومَن لم يحمل الإرادة ليس له روح استنتجنا من هذه القصة حب الذات وان كان فيك نقص او عيب

فالكمال لله وحده والإصرار في تحقيق أهدافك بقوة أرادتك مهما حدث ومهما تعثرت ستقف بمرور الأيام شامخا.

صغير على حافَة الرصيف

اسم الكاتب :مريم رضا رحيم

تاريخ الميلاد :١١/٥/١٩٩٨

السكن :بابل

بكالوريوس في علوم التمريض،كاتبة مقالات وخواطر

في مقتبل أول أيام لي في حلمي وأول صباحات الأمل لذهابي إلى دوام الجامعه، الذي طالما انتظرت هذا اليوم بكثير من رِزْمَة الكتب وسنين من دروب التعب، وبينما كنت واقفه على جانب الطريق لأنتظر سيارة ما لكي تقلني إلى مكان الدوام، كان هناك على الجانب الآخر منه طفل صغير بعينيهِ البريئة الجاهلة سبب وجوده هنا وكأنه خرج للتو لهذا العالم الذي يكبره بكثير من المحطات الغير مفهومه له، وكان بثياب عملهِ لا بزي مدرستهِ، برفقة علبة مناديله لا حقيبة دوام على ظهرهِ، وبأنامل يديه الضعيفة الحائر أين يخبأها أفي جيبه ليحتمي من برد الجو أم يمسك بهم العلب، قارص بمكانه الذي يهيأ للماره بأنهُ أتقمص شخصية بائعة الكبريت بفلم كارتوني ولكن بواقع حال الآن، في لحظةٍ ما شعرت بأنني من ضمن هؤلاء المذنبين الذين أتعبو حال جسدهِ النحيل و السالبين حق طفولته وكأني حينها ألقيت اللوم على حالي من غيرِ ذنبٍ لي، نسيت ماذا أنتظر وإلى أين أريد الذَّهاب فعجلة الزمان وقفت حينها وبتُ أهتم إلى هذا الطفل الوحيد، عبرتُ إليه وخلفت ورائي فرحة ذهابي إلى غير حين.
بعد إلقاء تحية السلام عليه: ما هو أسمك أيها الصغير الجميل؟ أسمي: أيمن وكم عمرك؟ هو: عمري ثمانية أعوام. أنا: ماذا تبيع يا أيمن؟ أريد أن أشتري منك. أيمن: مناديل، هل هذا صحيح هل تريدين الشراء مني مقابل أن تدفعين لي بعض النقود؟ [قالها بابتسامة وكأنه سيحصل على لعبه على قدر عمرهِ]أنا: نعم بالتأكيد، فأنا أريد أن أشتري منك كل يوم على أن تعدني بأن تقف على حافَة الرصيف لا في وَسْط السير. أيمن: فهمت كأنكِ توصيني مثل كلام جدتي التي تكرره لي كل يوم. أنا: نقول لكَ هذا الكلام لأننا خائفين عليكَ. أيمن بصوت خافت :ولماذا أمي وأبي لم يعدا موجودين معي الآن ليقولا لي هذا الكلام؟ ![عندما قال لي هذه العبارة عجزت كل مخارج الحروف من الرد عليه، لا أريد أن أفتح الحديث معه ولا أريده أن يتذكر إي المشاعر التي أحاطته حينها؟ !!]انحنيت وجلست على ركبتيها لأكون بطولهِ الصغير وقلت له: أتعرف لدي أخ صغير بعمرك وأوصاني بأن أجلب له قطعة حلوى سأجعلهما أثنتين لك وله، هل ستكون موجوداً بعد الظهر؟ أيمن: نعم موجود، فأنا يجب أن أعود إلى البيت قبل أن تغرب الشمس هكذا قالت لي جدتي.[ودعتهُ بجملة إلى اللقاء وكن حذراً و رد عليَ أبتسامته وإيماءة وجههِ التي تقول نعم]بذهن يتسأل : يا عم أتعرف ما قصة أيمن؟ صاحب السيارة

:من هو أيمن على من تقصدين؟ !أنا: الطفل الصغير الذي يبيع المناديل عند حافَة الرصيف حيث كنت واقفه بجانبه. صاحب السيارة :نعم، سمعت عنهُ إن أبيه توفي شهيداً وأمه أيضا توفيت بسنتين بعد ابيه أثر مرضاً لها، وهو الآن جالس عند جدتهِ التي هي أم أمهِ. أنا بنبره صوت حزينة : ليرحمهما الله ويكون بعون هذا الطفل. صاحب السيارة: يا أبنتي الحروب خلفت الكثير يتمت أطفالاً و جعلتهم ينتظرون آباءهم على أمل اللقاء بهم. أنا: نعم، يا عم ليت ما حدث كل هذا، ليت الوطن ما نزف الدماء دمًا ولا الدموع.[أصبحتُ حينها أذهب إليه أولاً في بداية كل صباح دوامي لأطمئنه بأن هناك أحداً قريب منه، و كأن الكون أوصاني بهذا الطفل، تمنيت أن أقدم له كلّما أستطيع منحه إياه وأن أمسك بيدهِ وآخذه إلى رحلة المدرسة لا أن يجلس في هذا المكان]و في ذات يوم وبعد مرور خمس أشهر رأيته كأنه ليس على ما يرام وكأن شيئاً ما أثقله. أنا: ماذا بكَ يا أيمن هل أنتَ بخير؟ أيمن :لا، لستُ بخير يريدون مني أن أعيش معهم، وأنا لا أريد أن أترك بيت جدتي .أنا: من هم يا صغيري من يريد أن يأخذكَ معه؟ أيمن: أخوه أبي، كان من المفترض أن يسألو عني منذ أن توفي أبي، لا الآن تذكروني.[وما أن أُريد أن أبد بكلامي معه وإذا برجل فوق رأس أيمن يقول: هيا يا أيمن أترك عملكَ لتذهب معي إلى البيت ولتلتحق بالمدرسة مع أولادي فيما بعد. أيمن: لا، لا أريد الذَّهاب معكَ، فأنا أريد البقاء مع جدتي.[نظر إلي بنظره وكأنه ألاذ ألي بطلب ألمساعدة، و بعدها مسكَ بيدي وقال: تكلمي معهُ أرجوكِ قولي له بأني لا أريد أن أنتقل معهُ إلى بيتهِ.[كيف لي أن أقنع هذا الصغير بأن الأمر ليس بيدي، وفي نفس الوقت لا أريد أن أخذلهُ بسكوتي هذا الذي ربما لن ينساه أبداً].وجهت كلامي إلى عم أيمن حتى يتضح الأمر لأيمن بأنهُ جاء كأبيا له، بقولي: أوعدهُ بأنك ستسمح له بزيارة جدتهِ بين فتره وأخرى، وأنك ستُحسن معاملته وتعده ولداً من أولادك. عم أيمن: نعم إن شاء الله سأفعل ما أستطيع فعلهُ تجاه أيمن بكل ما هو جيد له، فهو من رائحة أخي. أيمن والدمعة بطرف عينيهِ وبكلامهِ العفوي: لن أستطيع أن أراكما أنتِ وجدتي مجدداً أليس كذلك؟ ! فأنا أعتدت عليكما أنتما الاثنان فقط.

قصة قصيرة

أسـم الكاتب : زينب خالد عبود

محافظة الكاتب : ديالى

عُمر الكاتب:٢٣

إسراء طالبة في السنة الأولى بقسم القانون في جامعة بغداد يومًا ما ذهبت مع صديقاتها إلى الجامعة رأت إسراء مجموعة من الطالبات يلبسن العباءات وفي الوقت نفسه صديقتها سخرت من إحدى الطالبات لم تعجب إسراء هذه السلوكيات وقررت أن تتحدث مع صديقتها لتوعيتها حول أهمية الاحترام والتسامح بعد الدراسة ذهبت إسراء مع صديقاتها للتسوق والاستمتاع بالوقت بعد ذلك عندما كانت مع صديقتها في السيارة شاهدت مجموعة من الطالبات يرتدين العباءات واستمعت إلى صديقتها وهي تسخر منهن بعد العودة إلى المنزل قررت إسراء النوم بينما تذكرت كلام والدتها حول أهمية الأعمال الصالحة أتذكر أن إسراء كانت تتحدث عن توبتها الأخيرة وكيف أنها شعرت بالتغيير الإيجابي في حياتها بعد ذلك بعد توبتها قررت إسراء أن تعيش حياة أفضل وأن تحاول تحسين نفسها وعلاقاتها معي الآخرين وبالفعل بدأت إسراء تتحدث مع صديقتها التي تنمرت عليها في الجامعة وتحاول إيصال رسالة الاحترام والتسامح كانت هذه خطوة جريئة ولكنها قد تغيرت إلى الأفضل بعد توبتها أتتِ شابة لابسة عباية سوداء وخمار أبيض ومسحت على رأسها ورقة مكتوب عليها" إن الله غفور رحيم" ! واعتقدت أن الله يحبها ويريد إعادتها إلى الطريق الصحيح مر أسبوعًا وتصلني صديقاتها ووالدتها وتحدثني عن الأمر طلبت والدتها منها ارتداء الملابس المحتشمة وتزويدها بالعباءات اليوم تتوجه إتت إلى الجامعة بشخصيتها الجديدة وتفاجأت بالفتيات الذين كانوا يعتبرون أصدقائها يبدو أنك تشعر بالضيق والقلق لا تقلق هذه الأفكار طبيعية ومن الممكن التغلب عليها حاولي الاستمتاع بالحياة وتقبلي نفسك كما أنتِ أختارو الصديق قبل الطريق لأن هذه الحياة فانية ولن تبقى منها غير الذكريات الجميلة لا يجب أن تخلوا عن همة المظهر الخارجي بسبب أشخاص يريدون شيئًا غير مهم فهم يخسرون ثقة أهلهم وتعب سنين في الختام العبرة ليست في البداية بل في النهاية.

قصة وعِبرة

اسم الكاتب : عبدالرزاق خليل ابراهيم

تاريخ الميلاد : ٢٠/٦/١٩٩٩

السكن : محافظة صلاح الدين

طالب جامعي، كاتب مقالات وقصص قصيرة.

أَغْنَى رَجُلٍ في الدُّنْيَا وأغْنى رَجُلٍ في الآخِرَةِ وَقَفَ رَجُلٌ ثَرِيٌّ في شُرْفَةِ قَصْرِهِ وأَخَذَ يُرَدِّدُ: أنَا أَغْنَى رَجُلٍ فِي القَرْيَةِ. وأثْنَاءَ ذَلكَ شَاهَدَ البُسْتَانِيَّ العَجُوزَ المُبْتَسِمَ دَائِمًا يُمْسِكُ بِرَغِيفِ خُبْزٍ وقِطْعَةِ جُبْنٍ لِكَيْ يَأْكُلَ بَعْدَ عَمَلٍ شَاقٍّ فِي حَدِيقَةِ الثرِيّ، فَحَيَّاهُ الثرِيُّ، وسَأَلَهُ: لِمَاذَا أَرَاكَ مَسْرُورًا؟ فَقَالَ البُسْتَانِيُّ: إنّي أَشْكُرُ اللهَ علَى عَطَايَاهُ الدَّائِمَةِ لِي. تَعَجَّبَ الثرِيُّ وسَأَلَهُ: علَى أيّ شَيءٍ تَشْكُرُهُ؟ على الخُبْزِ وقِطْعَةِ الجُبْنِ؟ قَالَ البُسْتَانِيُّ: نَعَمْ يا سيّدِي، فَقَدْ وَهَبَنِي اللهُ طَعَامًا يَمْلأُ مَعِدَتِي وثَوْبًا أَرْتَدِيهُ وسَرِيرًا أَنَامُ عَلَيْهِ، وسَقْفًا فَوْقَ رَأْسِي، ثمَّ قَالَ للثَّرِيّ: لَقَدْ حَلُمْتُ بالأَمْسِ أَنَّنِي ارْتَفَعْتُ للسَمَاءِ ورَأَيْتُ الجَنَّةَ بِجَمَالِهَا، وسَمِعْتُ صَوْتًا يَقُولُ: أَغْنَى رَجُلٍ فِي القَرْيَةِ يَمُوتُ اللَيْلَةَ، ثمَّ سَمِعْتُ المَلائِكَةَ يُسَبِّحُونَ ويَسْتَغْفِرُونَ. أَصْبَحَ وَجْهُ الثَّرِيّ شَاحِبًا، وتَسَلَّلَ لِحُجْرَتِهِ وارْتَمَى علَى كُرْسِيٍّ وهوَ يُرَدِّدُ: أَغْنَى رَجُلٍ فِي القَرْيَةِ يَمُوتُ اللَيلَةَ!! هلْ هَذَا حُلْمًا أمْ رُؤيَا إلَهِيَّةً لِشَيْخٍ تَقِيّ؟ وفِي المَساءِ شَعُرَ البُسْتَانِيُّ بِارْتِفَاعٍ فِي دَرَجَةِ حَرارَتِهِ، فَأَخَذَ يُنَاجِي رَبَّهُ وقَدِ امْتَلأَ وجْهُهُ بَهْجَةً، وعِنْدَمَا زَادَ مَرَضُهُ أَسْرَعَ زميلُهُ بِاسْتِدْعَاءِ طَبِيبٍ، وبَيْنَمَا كانَ الطبِيبُ يُلاطِفُهُ رَوَى البُسْتَانِيُّ للطبِيبِ الحُلْمَ الذِي رَآهُ، فَضَحِكَ الطبِيبُ وقَالَ لَهُ: لَا تَخَفْ، فَإِنَّ صِحَّةَ أَغْنَى رَجُلٍ فِي القَرْيَةِ سَلِيمَةٌ ولَنْ يَمُوتَ الليلَةَ. وفِي سَاعَةٍ مُتَأَخِّرَةٍ مِنَ اللَيْلِ وَجَدَ الثرِيُّ عَامِلًا يَقُولُ لَهُ: لَقَدْ مَاتَ البُسْتَانِيُ. ذُهِلَ الثرِيُّ لِمَا حَدَثَ، وأَخَذَ يُرَدِّدُ وهوَ يَبْكِي: لَقَدْ كَانَ البُسْتَانِيُّ فِي نَظَرِي فَقِيرًا، لَكِنَّهُ عِنْدَ اللهِ أَغْنَى رَجُلٍ فِي العَالَمِ، كَانَ غَنِيًّا بِإيمَانِهِ وتَقْوَاهُ، لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّنِي أَغْنَى رَجُلٍ، لَكِنَّنِي اكْتَشَفْتُ مَنْ هوَ الغَنِيُّ الآنَ، لَقَدْ صَدَقَ اللهُ فِي قَوْلِهِ: "إنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُم"، تُبْتُ إلَيْكَ يا اللهُ، فَسَامِحْنِي واعْفُ عَنِّي. وفِي الصباحِ تَصَدَّقَ بِأَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ لِلْفُقَرَاءِ واليَتَامَى والأَرَامِلِ، وطَلَبَ مِنْ أَهْلِ قَرْيَتِهِ أَنْ يُسَامِحُوهُ، وأَصْبَحَ يَقْضِي مُعْظَمَ وَقْتِهِ دَاخِلَ المَسْجِدِ.

الإرادة تصنع المستحيل

اسـم الكاتب : إيلاف علي حسن

مواليد الكاتب: ١٦/٤/٢٠٠٦

محافظه الكاتب : البصرة

قوة الإرادة هي الدافع لممارسة كل شيئ في حياتنا عندما نمتلك إرادة قوية يمكن اتخاذ قرارات ذكية على الرغم من العوامل السلبية المختلفة التي تواجهها من ناحية أخرى فإن الشخص الذي لديه القليل من الإرادة سيكون أكثر تشككًا في نفسه ويستسلم بسهولة لما يمر به في حياته لتحقيق ما نريده يتطلب قوة إرادة إلى حد القيام بأشياء تتجاوز الروتين اليومي المعتاد لجعل الأهداف ناجحة علينا أن تعرف أولاً ما نريده إن تحديد ما نريد تحقيقه سيجعل الشخص جاهزًا حتى في مواجهة أشد الصعوبات لنتطرق لقَصة (توماس ايدسون)_ كما يعرف بصاحب ١٠٠٠ اختراع من اختراعاته المصباح الميكروفون الفونوغراف و غيرها من الاختراعات الكثيرة حيث انه تعلم في مدارس الحكومة فقط ثلاثة اشهر حيث كانت النَظْرة مدرسية له بأنه تلميذ غبي و متخلف عقليا هذا المخترع العبقري بدأ حياته ببيع الصحف مما ساعده على اختراع اول تلغرافية ترسل آليا و اخترع مسجل الصوت أيضا بعدها و بعدها حاول أن يخترع المصباح الذي ينير العالم الآن لكن فشل في العديد من المرات حتى نجح حيث قال فشلت اكثر من عشرة آلاف مرة في اختراع المصباح حتى نجحت واصل في إنجازاته اخترع أول جهاز لعمل الأفلام و بطارية التخزين القاعدية و انتج أول
فيلم سينمائي صوتي عامى١٩١٣. الخُلاصة يجب علينا تحديد ما نُريده ونسعى أليه من الأحلام ولا نضعف عندما يراودنا الفشل مرات عديده لا الفشل يعتبر أساسيات النجاح يجب
لاستمراريه بما نسعى أليه لكي لا نحضى برشفه ندم ع هدر الوقت والضياع الى مكان أو اتجاه لا يناسب أحلامنا آمل أن تتمسكون بأحلامكم وان كانت صغيره وأنا ممتنه جداً لقرأتكم هذا اتمنى لكم توفيق دائم بأذن الله.

مستودع الحرية

أسم الكاتب: قمر علي

مواليد الكاتب: ٢٠٠٧

محافظه الكاتب: كربلاء

- ١٢:٠٧

مستودع الحرية !! في منتصف الليل الدامس كانَ هناك فتاة تَجلسُ تَحتَ ضوء القمر تتلاشى الدموع على وجنتيها كنهري بلاد الرافدين ويدها المرفوعةُ للدعاء يتَساقطُ عليها الدمع كَقطرات المطر وكانت ملتقى الدموع أشبهُ بشط العرب تروي لنا فاطمة أنها بعد ما أكملت صلاة الفجر وأتمت الدعاء ذَهبت متوجة إلى السَرير وضَعت رأسها على الوسادة وعاد بها التَفكير إلى قبل ثمانية عشر عاماً عندما احتضن عائلتي الفرح بسبب حمل امي بعد معاناة دامت اربع أعوام بسبب كان أبي عقيم و بعد الذَّهاب لعده مستشفيات وتلقي العلاج اتضح أنهُ أصبح قادر على إنجاب طفل واحد فقط لا غير .... جاء خبر حمل امي وكان الجميع ينتظر مجيء الطفل في فارغ الصبر بعد معاناة دامت تسع أشهر، حان موعد قدوم المولود الذي كان الجميع ينتظره وبالأخص والدي وقدر الله ما شاء أن يكون هذا المولود الجديد أنثى هنأ كانت الصدمة الكبرى للاب حيث كان ينتظر الحصول على مولود ذكر !!! صدمة الأبُ وحديثهُ مع نفسهُ أنه لم يتمكن من الخروج مع طفله الجديد ولا الذَّهاب معاً إلى العمل ولا اختيار زوجة مناسبة له ولا يمكنه اصطحابه الي السوبر ماركت ولا مساعدته في شؤون العمل ولا حمل الأشياء الثقيلة؟ أنا اعرف أن ما يدور في تفكيركم الآن ما عَلاقة هذا في الذكر أنها أمور عادية يمكن للجميع القيام بها

- نعم هذا صحيح لكن في المجتمعات المعقدة هذهِ الأمور للذكور فقط وعيب على الأبُ أن يصطحب أبنته للسوبر ماركت أو التجول معاً حيث إن في ذلك الزمان كثر الجهل وأصبح الظالم والمظلوم في نفس المستوى واصبح الإنسان يظلم نَفسهُ بنِفسهُ ويراعون العيب أكثر من الحرام! في نفس الوقت الذي كان الأبُ فيهِ حزين كانت الأم تغمرها السعادة وهي تنضر الي تفاصيل ابنتها الصغير حيث كانت ذات عيون زرقاء أشبه بزراق البحر وشعرها الأسود المتمثل بسواد اليل وبشرتها البيضاء جلدها الرقيق هذه الطفلة الذي ولدت من رحم الرحمة إلى الحياة البائسة أو أن البشر جعلوها بائسة بتفكيرهم الجاهلي طلبت الأم زهراء من الاب أختار أسم لها حيث أنه رفض ذلك بحجة أنتِ الذي انجبتها وعليكِ اختيار أسم لها حيث إن الحقيقة أن ما زال في موجة غضبه الممزوجة بحزن شديد! أطلقت الأم على الملاك الصغير بين يديها أسم "فاطمة" التي ستتمنى لاحقاً أنها لم تولد مرت الأيام لاحظت زهراء أن زوجها لا يقترب من فاطمة فذهبت إليه وأخبرته يا أبا فاطمة أراك بعيد

عن فاطمه فأنتَ لا تحملها ولا تناغيها ولا حتى تقبلها؟ تعذر بأنهُ يخاف ان يحملها بطريقة غير صحيحة وتصيبها بالأذى تقبلت زهراء الأمر لكن بعد سبع اشهر بدأت تشعر ان زوجها لا يرغب بوجود أبنتهُ في البيت! تقول فاطمة ...؟ ؟ بعد بلوغي العام الخامس أصبح تلقي الضرب من والدي شيء طبيعي كانت امي تعترض في كل مرة إلى أن بَدْء في تعنيف أمي معي

كنت أذهب إلى المدرسة والكدمات تملئ جسدي وعلى وجنتي آثار أصابعهُ!

استمر الحال حتى بلوغي سن الثانية عشر كان الفرح يغمرني بسبب تخرجي من الابتدائية وسوف اذهب الي الثانوية ألى ان جاءت الصدمة واعترض على دخولي الثانوي اعترضت عده مرات وكان الجواب نقلي إلى المستشفى من كثرة العنف حيث إن جسدي بَدْء لا يحتمل الألم ... في صباح اليوم التالي نهضت من نومي على اثار صراخ أمي دون أن افكر فهمت ما يجري تحت ... ذهبت إلى أمي لا جد أن ابي كان قد خرج من المنزل للتو كانت أمي في حالة يرثى لها جلست أمامها والدموع تملئ عيناي أبعدت يدها عن عيناها وسألتها

- كيف احببته وتزوجته أجابتني امي بجواب كان صادم لي أتطنين أنني تزوجته لأني أحببته تزوجته بسبب العادات والتقاليد الذي حكمت بهذا أجبتها قائلة هل اجبرك جدي على والدي قالت زهراء

- لا كان بين العائلتين مشاكل لهذا عندما تقدم والدك لخطبتي رفضه والدي رفض قاطع .... وفي يوم من الأيام عندما حان موعد عودتي من المدرسة كان والدك با انتضاري وقام باختطافي وأخذ بي إلى مكان بعيد خالي من البشر ومن ثم قام بالاعتداء علي واستناداً على القانون كان يجب أن يتم الزواج بيننا لمده ثلاث سنوات وبعد هذه الثلاث سنوات حِفاظاً على سمعتي لم أطلب الطلاق ...!!

أجابتها فاطمة بصدمة

- وما شأن السمعة بالطلاق؟ قالت زهراء يا عزيزتي مجتمعنا لا يسمح للمطلقة بالعيش حيث إن المرأة إذا تطلقت تكون عديمة الشرف!

-هل الدين يدعم هذا أيضاً؟

-بالطبع لا! ابتسمت فاطمة وهي تقول: أمي عندما جاء نبي مرسل من الله لم يكف الناس عن التكلم عنهُ ما رأيك في ترك العيب والتفكير في الحرام، ليس من المهم أن يرضى فُلان و فُلان المهم أن الله يكون راضي على العبد يا أمي.

في النهاية عزيزي ﴿الخوف لم يقتل العائلة لكن يُعدم الحياة داخلهُم﴾ .

ما بين الطين والطين

أسم الكاتب : زاي آل حبيب

محافظة الكاتب : عروس الفرات

عُمر الكاتب: في بحر العشرينات

صيدلانية متدربة كاتبة روائية باحثة في مجال التنمية البشرية وتطوير الذات واللغات

نطلق العَنان لدموعنا

تنهالُ على الخدين

كأنها مطر الشتاء

يتساقط على طينٍ

أوليس أنا مِن طين؟

إذاً فأ هاكذا يصبح الخد لدين

ثم تزهر الوجنتين

نِعمة من الباري بُكائنا

ويا لها من نِعمَةٍ بإننا من طين

و لإننا من طين سنبكي على طين

سنبكي على تربة الحُسين

ثم ماذا؟

تتساقط رموشنا

كما تتساقط أوراق غَبِنَ

إلا إنني على يقين

بين نفس والاخرى

بأنها ستتجدد بعد كُلِ حينٍ وحين.

في يوم من الأيام

الاسم الكاتب : حوراء سمير

المواليد : ٢٠٠٣

السكن: النجف الاشرف

مدرلة تنمية بشريه ودراسة علم نفس و كاتبة نصوص قصيرة .

سأل فتى شيخ حكيم عن سر النجاح. فقال الحكيم للفتى قابلني غدًا صباحًا عند النهر وسأخبر بالجواب هناك. في الصباح بدأ الشيخ الحكيم والفتى يمشيان باتجاه النهر، واصلوا السير في النهر حتى وصل مستوى الماء إلى فم الفتى. حينها، امسك الشيخ الحكيم برأس الفتى ودفع به في الماء. كان الفتى يكافح ويحاول الخروج من الماء، لكن الحكيم استمر في دفعه إلى الأسفل. ثم شعر الفتى بسمكة تنزلق على ساقه أخذ يتخبط ويصارع بكل طاقته ليخرج من الماء. في النهاية سحب الشيخ الحكيم رأس الفتى إلى الأعلى حتى يتمكن من التنفس، شهق الفتى وهو يستنشق نفسًا عميقًا من الهواء. قال الشيخ الحكيم: ما الذي كنت تصارع من أجله عندما كنت تحت الماء؟ وأجاب الفتى: "الهواء!". فقال الحكيم: "أنت الآن تعرف سر النجاح، عندما تريد تحقيق النجاح بقدر ما تريد الهواء عندما كنت تحت الماء، ستحصل عليه. هذا هو السر الوحيد". العبرة من القصة: النجاح يبدأ بالرغبة في تحقيق شيئًا ما. إذا كان دافعك ضعيفًا، فالنتائج التي ستحققها ستأتي ضعيفة هي الأخرى. لمجرد أن الأسماك تشعر بالارتياح وهي تسبح تحت الماء، فذلك لا يعني أنك أنت أيضًا ستكون مرتاحًا.

بين نفس والاخرى

عقيق

اسم الكاتب: ملاك الجبوري

محافظة الكاتب: النجف الاشرف

مواليد الكاتب: ١٠/٦/٢٠٠٧

في احد البيوت العراقية الدافئة يُروى أنَ هُنالكَ فتاة تدعى عقيق. تبلغ مِنَ العمرِ الرابعة والعشرين عاماً،تدرس القانون في إحدى الجامعات العراقية في مُحافظة النَجف الاشرف. كانت عقيق جميلة روحياً حيث أنَ جمال روحها كانَ كفيل أن يجعلها جميلة مظهرياً . توفيت عائلة عقيق عندما كانت في سِن السابعة عشر في حادث سَير عندما كانوا ذاهبين الى زيارة الإمام علي (عليه السلام). وكانت وفاتهم في يوم الخميس ليلة الجمعة، كانت عائلتها عبارة عن ابيها،امها،اخيها،اختها،وعقيق. عندما توفيت العائلة عاشت عقيق وحيدة بعدما قاموا اقاربها بالتبرأ منها. عملت عقيق في الإنترنيت كانت مندوبة مبيعات لشركة مشهورة جداً. وعمِلت أيضاً مُعلمة في البيت تُدرسَ الأولاد جميع المراحل الدراسية مُقابل المال. كانت ذكية جداً ومؤمنة في قضاء الله وتُردد هذهِ الآيه الكريمة دائماً. بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾. وحَصدت في ذلك العام على معدل ٩٩,٧٩، لكنها لم ترغب أن تدخل كلية الطب فذهبت لِدراسة القانون الذي كان حلمها منذُ الصغر. تَخرجت عقيق من كلية القانون وهي تحمل اسم "القاضية عقيق". أصبح عمرها ٢٥ عاماً. كانت مُنهارة بدموع الفرحِ والحزن، الفرح لإنها تَخرجت، أما الحزن لأن عائلتها ليست بجانبها وكانت واقفة وحيدة. أخذت بالشهادة وخرجت في مُنتصف حفلِ التخرج ولم تكمله ،ذهبت في سيارتها إلى "وادي السلام" هنالك حيث رقدت ارواح الكثير من الناس الذين كانوا قطعةً مِنها. وقَفت مُنهارة بالدموع لو رأها العدو لكُسِر قلبهُ عَليها. بعد مرور ساعتين من العتابِ والدموع قرأت لهم الفاتحة وقبلتهم وذهبت مِتوجهة إلى البيت بعد يوم متعب. استيقظت في اليوم التالي عند الساعة الثانيةَ عشر ظهراً وطبخت وجبة الغداءِ وبعدها نظفت البيت بأكملهِ وجلست تتصفح على الهاتف فرأت إعلان لِدراسة العلوم الدينية بأنهُ سيفتح قريباً لمن أراد التسجيل فيه. فكرت عقيق وقالت لِما لا ادرس الحوزة وهذا احد احلامي مُنذ كنت صغيرة والآن أنا لا أمتلك عمل، وبعد تفكير قررت دراسة الحوزة. انطلقت الحوزة في عامها الجديد وكانت عقيق سعيدة ولم تواجه صعوبة في المواد الدراسية لإنها كانت تقرأ كُل كلمة وحرف بكل حب وسهولة. اجمل شيء في عقيق كانت تحب أي شيء يُقربها من الله وكانت تُردد دائماً أنا حبيبةُ الله والعَبده الأقرب اليهِ وانا أعلم انهُ يحبني كما احبهُ. هوَ اماني وملجأي وروحي. اكملت عقيق مشوار الحوزة الذي دام لعدة من السنوات المزهرة بالروح الرضوية. تعينت عقيق في أحدى المحاكم لتِمارس مهنتها وكانَ دوامها من الساعة الثامنة صباحاً إلى الثانية عشر ظهراً وعندما تعود

إلى البيت تنام وتأكل فقط ويبقى لها وقت فراغ كبير. فكرت عقيق أن تملأ هذا الفراغ وأن تأخذ كورسات تصوير في الإنترنيت لتطوير تصويرها دون ان تدرس. فعلاً اخذت اربعةُ كورسات مع شهادات معتمدة عالمياً. فتحت حساب على الأنترنيت ،على أنها مصورة لِمن يحتاج الى جلساتِ تصوير وفعلاً كان يأتيها الكثير من الناس إلى جلسات تصوير وكان تصويرها مُذهل حقاً. اكملت عقيق جلسة تصوير لحفلةِ تخرج وذهبت إلى البيتَ لترتاحُ بعد يوم طويل ومتعب، قررت في اليوم التالي أن تذهبَ لزيارة الإمام الحسين واخية ابا الفضل (عليهم السلام). رنَ المنبهه عند الساعة الخامسة صباحاً وجهزت نفسها للإنطلاق وعندما وصلت الى لافتةَ مكتوباً عليها "مُحافظة كربلاء ترحب بكم" تنفست بعمق وراحة لدخولها إلى جنةِ الأمام الحسين(عليه السلام). وصلت الى مكان صفَ السيارات ونزلت وعند مشيها رأت امرأة كبيرة في السن وجميلة جداً. نادتها قائلة: "تعالي يا ابنتي"، فذهبت لها عقيق، واعطتها المرأة راية الامام الحسين وقالت لها "اراح الله قلبكِ يا إبنتي" ابتسمت عقيق وقبلتها من جبينها وتشكرت منها واكملت طريقها لأبويها الروحيين. وصلت عند مرقد الأمام الحسين(عليه السلام) وتنفست بعمق ،زارتهُ وتكلمت عن مافي قلبها براحة عميقة وسقطت ريشة عليها علامة على سماع الأمام لها واستجابتهُ إليها تبسمت بعمق وذهبت لتصلي صلاة الزيارة وعندما اكملت ذهبت لزيارة كافلِ السيدة زينب بنت علي وحامي الشريعة ابا الفضل(عليه السلام). زارتهُ وصلت ركعتين وخرجت من الصحنِ الشريف وعند مشيها رأت شاب ينظر إليها وينظر إلى الاسفل كانهُ مُجبر على النظر إليها لكي لا يتحمل حرمة النظر الى امراة ،لكنهُ يريد أن ينظر إليها، اغمضت عينيها بنفاذ صبر واكملت سيرها. عادت إلى النجف الاشرف في نفسِ اليوم ونامت بتعب بعد مرور أسبوع تصادفت مع نفس الشاب في المحكمة عندما كانت خارجة من قضية واستغربت وجود نفس الشاب هنا ،الغريب اكثر كانت هُنالك حمامة بيضاء في جانب الشاب وحمامة بيضاء في جانب عقيق وبعدها ذهبت الحمامة التي بجانب الشاب إلى الحمامة التي بجانب عقيق ،وقفن الحمامات مع بعض ثم حلقن في السماء مع معاً. تقدم هذا الشاب إلى عقيق وقالَ وهوَ ينظرُ إلى الأرضِ، " السلام عليكم كيف حالكِ أنا اسمي صالح". قالت عقيق: وعليكم السلام والرحمة تفضل يا استاذ صالح. قال :استاذه عقيق هل من الممكن أن اتكلم معكِ في موضوع في مكان هادئ. ردت عليه عقيق بالقبول وذهبواْ إلى المكتب. وقالت لهُ : "تفضل ما هوَ الموضوع يا أستاذ صالح". قال صالح :بسم الله الرحمن الرحيم يا استاذه عقيق أنا رأيتكِ في عالم الرؤيا لِعدة من المرات وبعدها رأيتكِ في كربلاء المقدسة وعندما عدت إلى بيتي عادت الرؤيا تتكرّ عليّ فذهبتُ الى احد المفسرين وسردت لهُ الذي اراه ورد عليّ وَ وجههُ تعلوه ابتسامة : " يا ولدي هذهِ الفتاة من نصيبك أن شاء الله تعالى". قلت لهُ : "لكنني لا أعرفها كيف"!؟ اطلبُ مِنكَ النصيحة فأنني والله عقلي تشوش، رد عليه وقال "عسى أن يكون خيراً" يا ولدي تفائل. ونصيحتي لكَ أن تذهبَ تكلمها وتطلبُ مِنها أن تتقدمَ لخطبتها وتتعرف عليكَ وتتعرفُ عليها. وانا امامكِ الآن يا استاذه عقيق واطلب أن اتقدم لكِ هل توافقين وانا يتيم الاهلِ واسكنُ لوحدي في البيت ،لدي وظيفة وراتب شهري وشهادتي بكلوريوس قانون ماذا قلتي!؟ ردت عليه وقالت: " يا أستاذ صالح أنا مصدومة كيف ذلك"!؟ قال لها: " فقط اقبلي ان اتقدم لكِ وتَعرفي عليّ فأنكِ والله سكنتي قلبي". طلبتُ منهُ التَفكيرَ في الموضوع تبادلا أرقام الهواتف وذهب كل منهما إلى بيتهُ. عندما عادت عقيق إلى البيت والإول مرة فكرت برجل وهوَ صالح ،كانت مندهشة من الأمر فقامت لتُصلي صلاة الأستخارة وبعدها نامت ورأت في عالم الرؤيا صالح بهيئة جميلة معها دليل على أنَ توافق على الخطبة منهُ. في اليوم التالي ردت الموافقة لهُ وكان سعيد وتمت خطبتهم. عندما خرجو معاً ليذهبوا إلى الامام الحسين(عليه السلام) ويجلسوا هُناك يتعرفوا على بعض. عندما وصلواْ وقاموا بالصلاة

جلس بجانبها واخذَ اصابعَ يدها للتسبيح قالت لهُ : "ماذا تفعل يا صالح"؟! رد عليها "لنتقاسم الاجر سوياً يا عقيق". قالت عقيق إلى صالح : "سبحان الله اشعر أنَ الله انبتَ لكَ في قلبي حُب ليس مثلهِ حب". قال لها : "أنا أيضاً اشعر أنني أريد أن اخبئكِ بروحي". ابتسمت على كلامهُ واحمرت وجناتها خجلاً. تعالت أصوات ضحكة صالح لإنها خجلت مما قالَ، وينظر لها وكأن قلوب تخرج من بؤبؤ عينيهِ. قاموا بعد أنَ قال صالح لدي لكِ مفاجأة لنذهب للسيارة. عندما وصلوا للسيارة اعطاها علبتين واحدة كانت تحتوي على خاتم من حجرِ العقيق. والأخرى تحتوي على قلادة فيها مرسوم ضريح الأمام الرضا(عليهِ السلام). قفزت اليهِ وهيه سعيدة، عانقته بشدة. وهمست لهُ "انتَ نعمتي وعوضي من الله". تزوجوا عقيق وصالح وكانواْ عاشقين لبعض عشق مقدس لا مثيل لهُ ابداً.

-هل وجدتم العبرة أو الحكمة من القصة؟

أنا وجدت. العبرة منها أَن عوض الله تعالى دائماً يكون مدهش بالمعنى. أن عقيق فقدت عائلتها وهيَ في سِن صغير وقاموا اقاربها بالتبرأ منها لكنها لم تستلم. اكملت دراستها وعملت ودرست تخصصات اخرى وعوضها الله في صالح حافظ عليها وصانها وكانَ يخاف الله بها. نصيحتي لكم اصبرواْ كل منا يضعهُ الله تعالى في اختبار ليرى هل هوَ مؤمن حقاً أم يدعي الايمان والدين.

فكونواْ صابرين مؤمنين متمسكين بالله وآل بيتِ محمد (صلوات الله عليهم اجمعين).

بين نفس والاخرى

أرجوكِ أنقذيني

اسم الكاتب: حوراء مطر عبد الساده

مواليد الكاتب: ٢٨/٢٠٠١/٤

محافظة الكاتب: ذي قار

قالت لي فتاة جامعية هذه الكلمة، أضافت الفتاة قائلة : "سمعت انكِ تتحدثين مع زميلاتكِ وعجبني حديثكِ"، فشعرت بالضياع بسبب الواقع الذي أعيش بهِ، فسألتها بعد أن كانت تشتكي من واقعها الصعب الذي تعانيه في الجامعة فقلت لها : "هل وقعتي بالحب"؟! اجابت على سؤالي : "نعم". قلت لها : "لماذا !؟وهل سيوفر لكِ السعادة التي تبحثين عنها"؟! " هل هو يتمتع بمواصفات الأب المربي الذي يتحمل مسؤوليات المنزل نحوكِ ونحو ابنائه"؟! أم لديكِ اجابة أخرى!؟ اندهشت الفتاة من هذه الكلمات، كأنها تسمعها لأول مرة بعد أن جعلتها أمام الأمر الواقع. ثم قلت لها : "هل من الصحيح أنكِ تخونين ثقة عائلتكِ بكِ"؟!، عندما وثقوا بكِ وأرسلوكِ إلى الجامعة لكي تتعلمين وتحصلين على شهادة الدراسات العليا ولكي تعتمدين على نفسكِ ولا تحتاجين الشخص. قالت لي : "سوف اقول الصراحة، لقد كنت أعيش الحرمان العاطفي في المنزل، مع ضغط متواصل من أبي وأمي وأخواني، أذ كانو يسمعوني الكلمات النابية والمهينة والموذية". فقلت لها: "هل الخطأ الذي نتعرض له في منازلنا نواجهه بخطأ اخر"؟! نعم ...صحيح انهم لا يحسنون التعامل معنا، ولكن أنتِ ألان في الجامعة. وهذا التطور العلمي يمنحكِ الثقة والوعي في كيفية التصدي والتعامل لكل هذه الأزمات النفسية التي تتعرضين لها. ثم قلت لها : "ما هو الضمان بأنه سيكون زوجكِ فعلاً"!؟ ومن يضمن أن عائلتكِ سيوافقون على ذلك؟! واذا أتفق عائلتكِ وهو أمر صعب؟! من يضمن أنكما سوف تتفقان في حياتكما؟ لأنكما عشتما حياة رومانسية في الجامعة تتحكم بها العاطفة الجامحة من دون تدخل للعقل في ذلك؟! أطرقت الفتاة برأسها وكأنها أفاقت من غفلة كانت تبعدها عن واقعها. فقالت :لأول مرة أسمع مثل هذا الكلام.... وأضافت :أنني ضحية زميلاتي في الجامعة، حيث شجعني على أن يكون لي حبيب، وبالنتيجة إن العب بالنار قد يدمر سعادتي ومستقبلي الذي كنت أحلم به منذ الطفولة. قالت كلمتها الأخيرة :اتخذت قراري على أن لا أضيع مستقبلي. "سوف اعطي عاطفتي ومشاعري ألى الذي سيكون أب جيداً لأولادي، وليس من يراقبني بنظراته ويبعث لي بكلمات الحب والغرام. تحولت إلى مفردات لامعنى لها في عالم الخداع واللعب على العقول والنفوس.

الخيانة الزوجية والظلم

اسم الكاتب :ولاء محمد اسعد

المواليد:٢٢/١٢/٢٠٠١

السكن:بغداد

بكالوريوس قانون

من ابشع أنواع العذاب هو العذاب النفسي وألآمه ، أن تعيش وتكتشف إنك مخدوع ومغلوب على أمرك انه شيء صعب جداً ومؤلم في نفس الوقت ، فما اصعب أن تعيش في الخداع وتستيقظ على ويلات الألم والندم عندما تكتشف خيانة أقرب الناس إليك ،أقدم لكم اليوم قصة عن الخيانة الزوجية مؤثرة ومؤلمة جداً وفيها معاني وعبر عظيمة لمن يعتبر . تتحدث صاحبة القصة تزوجت من شاب لا يعمل وكان طعامي وشرابي من عائلة زوجي ،بعد سنه من زواجي رزقه الله بعمل، ثم اصبح لدينا ثلاثة أطفال ،الحمد الله كانت الامور جيدة وبعد فترة قال لي اريد ان اشتري سيارة، انا ساعدتهُ في شراءها واشتراها ،عندما اشترى السيارة كان عند رجوعهُ من العمل لا يأتي الى المنزل مباشرة يأخذ السيارة ويعود في وقت متأخر من الليل ،عندما كنت اسالهُ: "اين كنت"؟! يقول لي : "كنت مع اصدقائي". ثم يذهب الى النوم مباشرةً ومرة من المرات عندما عاد الى المنزل متاخراً ،كان مخموراً واصدقائهُ يقودون السيارة، تشاجرت معهُ فقال لي هذه اخر مرة لا اشرب ثانية. وهنا بدأ الشك يدب في رأسي نهضت افتش هاتفهُ ورأيت ارقام فتيات، وتعارف هو متعرف عليهم ،اكتشفت الفترة التي كان يتأخر بها كان يلتقي بهن، صرخت وبكيت لكن جاء الرد منه ،ضربني وقام بخنقي ،ذهبت الى عائلتي وصلت الامور للطلاق وبعد تأثير الاقرباء عدت عندما قال لي،" انا أخطأت وهذا الخطأ لا يتكرر مرة اخرى، ومن ذلك الوقت بقى مستمر في شرب الكحول ويسهر في الملاهي الليلية ويلعب قمار وباع السيارة وقطعة الارض التي كنا نملكها باعها . تراكمت عليه الديون كثيرة وبدأ من يحتاج نقود. يسكب النفط يريد ان يحرقنا انا واطفالي او يمسك سكينة بيدهُ يتهجم علينا مثل الوحش يقول لي احضري لي نقود وانا ربة منزل . هذه هي حياتي معهُ كل هذا الذي حصل معي وهنا وكلتُ امري الى الله. لان اعلم انهُ لا يتوقف عن الزنا واشياء اخرى ولكن لا استطيع ان اخرج من المنزل وانفصل عنهُ خوفاً على مستقبل اولادي .

خطائي انا عندما علمت انه يخونني كان الانفصال عنه هو الحل .لان الحكمة تقول" من خان مرة يخون مئة مرة".

الميراث

اسم الكاتب : بنين فهد الاسدي

المواليد : ٢٨/٨/٢٠٠٢

السكن: البصرة

كاتبة، مدربة تنمية بشرية معتمدة، عضو في نقابة البصرة، مدرسة في معاهد اهلية

كان هُنالك قصرٌ كبير للغاية يديرهُ شخص يُدعى السيد كيم وهو الجَدّ الأكبر في العائلة كان لديه ولدان أَحدهم يُدعى مارك وهو ولد مُطيع و يُحب عائلتهُ كثيراً ويُحترم العلاقات و يُقدر صلة الرحم بين عائلتهُ والولد الأخر يدعى جون كان غير محترم لا يُقدر علاقتهُ بعائلتهُ لا يهمهُ شيء سواء المال عكس أَخيه مارك تماماً الاثنان مُتزوجان و لهم عائِلتهم بالفعل لم يُسكنوا مع والدهم في القصر بسبب كثرة المُشاجرة والمشاكل الذي يفتعلها جون من أَجل حصولهِ على الثروة والمال... تفكيرهُ في الحصول على ثروة والدهُ و أَمتلاك هذا القصر قد أَعمى على قلبه وكأَنهُ لا يرى شيء غير المال أَمامه كان قلب والدهُم السيد كيم يتقطع عِندما ينظُر لولديه لم يكونوا على وفاق و هو على قيد الحياة فماذا يفعلوا ببعضهم عند موته كان تفكيرهُ بهذا الأَمر يحزنهُ جدا... كان للسيد كيم حفيده من ولدهُ مارك فتاة جميلة و ذكية جداً تبلُغ من العمر الثامنة عشر تُدعى بنين لم يكن لها أَحد سواء والدها وجدها السيد كيم خاصةً بعد وفاة أَمها مُنذ ولادتها كانت تواصل النجاح في كل شيء من أَجل أَن تجعل والدها فخوراً بها وَضع والدها المادي لم يكُن على ما يُرام خاصةً بعد خروجهم من قصر جدها كانت بنين تُفكر كثيرا كيف تجلب المال لكي تواصل دراستها كونها مقبلة على مرحلة دراسية جديدة وهي دخولها إلى الجامعة بنين كانت تعلم بأن الدراسة الجامعية مكلفة وتحتاج إلى المال لكي توفر كافة مستلزماتها الدراسية قررت بنين ان تبحث عن عمل في كل مكان لكن حقد وكره عمها جون لوالدها يمنعها من ان تحصل على عمل كل مكان تدخله بنين لكي تحصل على عمل يدخل جون و يرشي صاحب العمل بعدم توظيفها تعبت بنين كثيراً وهي تبحث عن عمل لكن دون جدوى.... ففي يوم من الأيام قرر والدها يبعثها إلى بيت خالتها لترفه عن نفسها ولكي لا تبقى وحيدة لكن لم يتبقى من لوقت غير يوم واحد ..... أَتصل بها والدها وكانت نبره صوته حزينة و يرتجف خافت بنين من صوت والدها فقالت له ماذا بك يا أبي هل أنت تبكي؟ ماذا بك؟ فقال لها وهو يبكي جدك كيم قد توفى صباح اليوم كانت بنين مصدومة لم تصدق ما سمعتهُ لذلك عادت مسرعة إلى المنزل رأت والدها في حالة يرثى لها حضنت والدها و اخذت تبكي بشدة قال والدها هيا نذهب لِنحضر مراسم الوداع لكن بنين كانت مترددة فقالت لوالدها ماذا لو انك لم تسيطر على أعصابك عند رؤية العم جون خاصةً بعد ماحدث لجدي هو بسبب جشع وطمع عمي جون فقال والدها لم افعل أنا أعدك بأن احاول السيطرة على ضبط نفسي..... وصلت بنين مع والدها إلى القصر لكي تودع جدها وهي تنظر إلى عمها الذي

لم يبدو متأثراً بوفاة والده بعد وداعهم لجدها جاء جون إلى أخيه مارك مطالب بتقسيم الميراث بينما غضب مارك وا راد أن يصفع اخيه لإنه لم يحترم وداع والدهم فقال له مات والدنا قبل قليل وانت جئت لكي تقسم ميراثه؟ أي ابن أنت فكانوا على وشك القتال بينهم لكن ظهر السيد لوغوس احد الخدم المخلصين للسيد كيم وقال لهم والديكم السيد كيم ترك معي لكم امانة قبل وفاته..... ساد الصمت قليلا كلهم في حالة دهشه بما سمعو من السيد لوغوس... فتح السيظ لوغوس كانت بداخله رسالة تقول: ابحثوا عن الكنز من يحصل عليه اولا سوف يحصل على كل الميراث..... بَدْء السيد لوغوس بإعطاء التعليمات للعائلتين وكان اول آمر يفعلونه هو جمع الأدلة في القصر خلال ٦٠ ثانية لكي يصلوا إلى الكنز انقسمت العائلتين مارك وبنين ضد جون و زوجته ماريا أصبحت المنافسة قوية بينهم كل منهم يريد الحصول على المال بَدْء العد التنازلي للوقت.... اخذ كل منهم يبحث في كل الاماكن في المنزل وصلت بنين مع والدها إلى باب مظلم مع أضاءه خافته جدا حاولوا فتح الباب لكنه لا يفتح قررت بنين ان تبعد الستار عن النوافذ لكي يصل ضوء أشعه الشمس إلى داخل هذا المكان وهو الوحيد في القصر لا توجد فيه كهرباء تفاجئوا من رؤية اسُهم على الأرض تشير إلى اتجاه اخر تتبعت بنين و والدها هذا الاتجاه لكن وصل بهم المطاف إلى مستودع متروك عندما دخلو المستودع فجأة اغلق الباب عليهم ولم يفتح وقعوا في فخ الذي نصبه لهم جون و زوجتهُ استطاع جون ان يستغل الوضع و يكمل البحث عن الأدلة استطاع ان يحصل على الدليل الأول وفتح الصندوق وجد فيه تذاكر سفر و بجانبه رسالة مكتوب فيه عرض مسرحي سوف يقام في لندن خلال اليومين القادمين عليكم حضوره... اخذ جون التذاكر هو و زوجته وتوجه إلى المطار وسافروا بأول طيارة إلى لندن..... حاولت بنين و والدها أن يكسروا الباب لكن دون جدوى واخذت بنين تصرخ بصوت عالي بحثاً عن شخص يساعدهم في الخروج لكن لا احد يسمعهم كونه مكان منعزل في القصر لا احد يصل اليه يأس مارك بأن يحصلوا على الميراث لكن بنين اخذت تفكر وهي تبحث في المستودع عن مخرج فجأة رأت بنين فتحه صغيرة حاول ان تخرج منها و بالفعل نجحت بنين في الخروج من المستودع لكن والدهُ لم يستطيع ان يخرج بسبب وزنه..... خرجت بنين وتوجهت باحثة عن السيد لوغوس لمساعده والدها بالخروج من المستودع وجدت بنين السيد لوغوس و اخبرته بكل ما فعله جون اسرع السيد لوغوس لفتح الباب و اخراج والدها اخبرهم بأن جون وزوجته حصلوا على الدليل الأول لكن حصل عليه بحيلة ماكرة لذلك سوف اساعدكم بالحصول على الدليل الأول سلم لوغوس تذكرتين سفر إلى مارك وبنين وقال لهم عليكم التوجه إلى لندن لحضور عرض مسرحي خلال اليومين شكرو السيد لوغوس وتوجهوا إلى المطار و اقعلوا إلى لندن..... أما جون وزوجته عندنا وصلوا إلى لندن تعرضت ماريا إلى حادث بسيط قد ألتوى كاحل قدميها لأنها كانت مسرعة وهي ترتدي الكعب العالي أخذ جون زوجته إلى المشفى وبقت تحت العناية لمتابعة حالتها فأخبرهم الدكتور بأن تبقى اليوم إلى أن تخرج الأشعة ليوبين ان كان في كسر او آمر بسيط اصبح جون وزوجته قلقين جدا خوفا من وصول بنين و والدها قبلهم..... وصل جون وبنين إلى لندن في المساء وأخذت بنين تسأل الناس المارة حوليها عن مكان اقامة العرض المسرحي ارشدوا بنين و والدها إلى المكان فقررت بنين ان ترتاح قليلا خاصةً شعورها بالراحة عندما عرفت المكان لذلك حجزوا غرفة في الفندق مع والدها لكي يستعدوا إلى يومهم الحاسم.....نامت بنين ووالدهم نوم عميق بعد تعبهم وما حدث لهم في هذا اليوم.....في صباح اليوم الثاني وهو اليوم المهم و المنتظر لكل العائلتين... خرج جون و زوجته من المشفى واخذ يبحث عن المكان ووصل اليه فحجز بطاقتين دخول له و لزوجته و حاول ان يرشي الحرس الأمني في باب الدخول من منع دخول اخيه مارك و ابنته بنين اعطهم صورة لبنين و والدها وقدم لهم عرض لا

يستطيعون رفضه وافقوا على المبلغ الذي قدمه وقرروا مساعدته بمنعهم إلى الدخول... دخل وهو و زوجته وجلسوا في أماكنهم المحجوزة وبقي القليل على بَدْء العرض وصلت بنين مع والدها لكن الحرس الأمني منع دخولهم إلى الداخل اخرجت بنين بطاقات الدخول لكن الحرس الأمني قالوا انهم مزورين لا يمكنكم ان تدخلوا فقد والد بنين اعصابه وحاول ان يتواجه مع الحرس لكن بنين منعت والدها وأخذته بعيدا جلس والدها يبكي وقال أنا لا يهمني المال بقدر ما يهمني أن أحافظ على ميراث والدي جون كان جشع لا يحترم والدي فهو لا يستحق الميراث جلست بنين تواسي والدها لكن قالت لوالدها لا يجب ان نستسلم الآن يجب ان ندخل بأي طريقة وضعت بنين خُطَّة بتشتيت الحرس ودخول إلى العرض حرقت بنين بعض الأوراق من مكان قريب جدا على العرض ولاحظوا الحرس الدُّخَان يتصاعد لذلك هرعوا لك لكي يطفوا النار استغلت بنين الفرصة ودخلت إلى داخل وجلست لكي تشاهد العرض مع والدها تفاجئ جون و زوجته من دخول بنين ومارك نظرت بنين إلى عمها و زوجته بقوة وغضب... كاد العرض ان ينتهي جون و زوجته لم يكونوا بذات القوة و الملاحظة كان العرض عبارة عن راقصات بالية تحمل الراقصة الرئيسية بيدها خارطة لمنظر طبيعي مع وجود اتجاه سهم على جبل لم يلاحظ جون هذه الملاحظة بنين كانت شديدة الملاحظة رأت السهم على الجبل وقفزت وصرخت أنا اجد الدليل خرجت هي و والدها إلى هذا المكان الذي رأته في الصورة لحق بيهم جون وزوجته لكن وصلت بنين و والدها إلى هناك فوجدت مُنطاد كبير وبجانبه ورقة صغيره عليكم أن تتسلقوا حبال المُنطاد وتصلوا إلى طائرتي فوقكم قفزت بنين و والدها على حبال المُنطاد سرعان ما لحق بيهم جون وقفز بعدهم حاول ان يسقط اخيه مارك وبالفعل وقع مارك من الاعلى صرخت بنين ابي!!!!! كانت ان تفلت الحبل لكن سرعان ما رأت ان هنالك شاحنة كبيرة فيها افرشه سقط بها والدها حمدت الله على انقاذ والدها وصلت بنين إلى الطائرة إلى وان بعمها جون وصل اليها وحاول اسقاطها لكن بنين تعبت كثيرا وخاصتا عندما جوم اراد قت والدها وأسقاطه ركلته بصدره وسقط من الاعلى بنفس الشاحنة دخلت بنين إلى الطائرة انصدمت عندما رأت جدها كيم انه حي ولن يمت حضنته قالت كيف حدث ذلك أنت مت كيف الان أنا لم افهم حضنها جدها وقال لنهبط وأخبرك بكل شيء هبطوا وتفاجئ الجميع من رؤية السيد كيم انه حي ركض مارك مصدوما إلى والده وحضنها وهو يبكي وجون لم يتحرك من مكانه فقال لوالده الم تمت كيف نحصل على الميراث ماهذه اللعبة حاول مارك ان يقتل جون بعد سماعه لهذه الكلمات لكن منعه والده فقال لهم فعلت كل هذا لكي أرى من يحزن حقا على فراقي ومن يستحق ميراثي ورأيت كل ماحدث كنت اراقبكم من بعيد وشاهدت كل الألعاب الرخيصة التي فعلها جون من اجل أن يفوز بالمال لكن بعد الان لم يحصل احد على المال سواء بنين هي من تستحق فعلا الميراث لأني شاهدت حزنها وشاهدت ذكاءها واصرارها بالوصول وها هي اول من وصل وعثر علي ذهب جون و زوجته غاضبين فقال الجَدّ كيم كل ميراثي لكي بنين فأنتي أميرتي.... قصرك الجميل يرحب بك

مراهقة أمي

أسم الكاتب :أسينات التميمي

من مواليد ٢٠٠٠

السكن : محافظة واسط

كاتبة وعضو في مجلة الأصرار الثقافية

أصواتَ خطواتٌ وطَرقَ أبوابٌ، وجوهٌ غريبةٌ، وأشكالٌ قبيحةٌ، تراودُ منزلنا كُل يوم بعدَ خروجَ والدي.

تَروي لَكم نَـوارة ذاتَ العشرين عامَ تلكَ الفتاة المغتصبةِ البراءةَ والطفولةِ معاً. قصة أمُها المُراهقة وما الذي أوصلها لهذا الحال، في أحد أزقة بَغداد حيثَ منزلنا الصغير نعيشُ أنا وأُختي الصغيرة يُسرى وأُمي وأبي. كانَ يراودنا كُلَ يوم رجالٌ مختلفون واحدٌ أو اثنين أو حتى ثلاثة في اليوم، وفي أوقات مختلفةٌ وجوهُ لا تتشابه عندما أسأل أُمي تقولَ لي أنهم ضيوفَ أباكِ، لكنَ أبي لم يكن موجوداً كنتُ طفلةٌ ذكية، شديدة الملاحظة كثيرة الإسالة، وكُلما سألتها تتهرب مني، أو تختلق أعذاراً غير مُقنعة لَم أكُن أدركُ ما يَحدث في منزلي، إلا بَعدَ أن أتممتُ الثامنةَ مِن عُمري بَعدَ أن تَعرضتُ للتَحرشِ من أحد ضيوفَ أُمي، لم يكونوا ضيوفاً، بَل كانوا دُخلاء، فقد كانَ رَبُ المنزلِ منهكاً في عملهُ لا يعلم ما يَحدثُ بين جُدرانَ منزلهُ. أمي تلكَ التي منَ المُفترض أن تكونَ قُدوتي ومَصدرَ فخري واعتزازي ما كانت إلا سببَ عُقدي النفسية كنتُ أراها وهيَ تُدخل أمامَ ناظري رجالٌ غُرباء إلى غرفة أبي، رغمَ عدَم تقصيرَ والدي إلى أنها لم تكن تَكفُ عن علاقاتُها الغرامية ومُراهقتها المُتأخرة. كنتُ وأُختي جالستين في صالة المنزلِ، حتى جاءَ أحد عشاقها، وأخذَ يتغزلُ بي، وينظرَ إلي، بنظراتٌ مقززة كنتُ وقتها في سن المُراهقة، وكانَ يقولَ لأُمي أُريدُ تلك "القطة" وكانت أُمي تكهكه كالعاهرات حينها أدركتُ الخطر الذي يحيط بي وبأختي. ترعرعتُ وَكبرتُ في منزلٌ مُباحَ بِهِ كُل شيء بِغيرَ عِلمَ والدي الذي كانَ كَالصمَ البكم لا يعلم ما يحدث في منزلنا، أو كانَ يعلم ويتصرف كأنهُ لا يعلمُ شيئاً لا أعلم. كنتُ أنا الوحيدة التي لَم تنجرف في تلك الموجة المُقرفة. لَم أجد سبباً يدفعُ أمي لهكذا أفعال وخالاتي هنَ أيضاً مثلَ وضعها كنا نُعاني نحنُ بنات الخالات من تصرف أُمهاتنا هناكَ من أنجرفت في موجة العُهر، وسلكت طريقَ أُمها وقليلٌ منا حافظت على نفسها حاولت تنصح أُمها، وفي كُل مرة كنتُ أواجه أمي تجيبني بجملة (أنتِ أُمي أَم أنا أُمكِ) اخرسي ولا تتدَخلي . منذُ صُغرنا كانت تَستَعملنا لتغطي على أفعالُها بصورةٌ أو بأخرى، وعِندما كَبرت بدأت تستدرجني أنا وأُختي لِنَسيرَ على خُطاها، وقَد نجحَت بالفعل في مسعاها معَ أُختي نوعاً ما، أما أَنا فقد كنتُ كالعثرة في طريقها فبِفضل الله كنتُ مؤمنةٌ أخاف الله، وأرفض تَصرفاتَ أُمي كرستُ حياتي للدراسة، وكنتُ أحبسُ روحي في غرفتي خوفاً من أن أُصادفُ أحداً منهم. لَم أركب أمواجَ الخسةِ والخيانة لكني كنتُ مُحارَبة من قبلَ أهلي فأمي لم تكُن تكف عن أفعالها الدنيئة فقط، بل كانت تشوه سمعتي أمامَ والدي لكي يَكرهُني ولا يُصدقَني لو أردتُ يوماً أن

أفضحَها حتى أُختي الصغيرة التي أنا من رَبيتها، رغمَ صُغرَ سني كرهتني لأني كنتُ أرفض أفعالُها. من بينَ ظلماتَ منزلي ويأسي كانَ هُناك بصيصَ أملٌ يُضيء ظلامَ حياتي . نعم إنه حُبيّ الأول حُبيَ الصادق والطاهر مُنقذي ومُخلصي من قذارة منزلنا. كانَ علاء زميلي في الجامعة أخبرني بإعجابهُ بي، وأنهُ يودَ خُطبتي وأنا أيضاً كانت لديَ مشاعر اتجاهه قَضيتُ معهُ أحلى أيامَ حياتي كانَ ملجئي الذي هربتُ إليه عندما خَذلني كُل شيء، لكنَ كانَ خوفي ماذا لو عَلمَ بوضعَ أُمي؟ ماذا لو تركني بسببها؟ آه كم خَذلتيني يامن من المفترض أن تكوني قدوتي حاولتُ أخبارهُ عدة مرات بالحقيقة، لكن في كُل مرة يتملكني الخوف من أن يَترُكني فَقررتُ السكوتْ، ولم أخبرهُ بشيء، بعدَ مرور أشهر على علاقتي معَ علاء أتى وأخبرني أنهُ سيأتي لخطبتي من أهلي كنتُ كالنورس المحلقَ فوق دجلة فهو الوحيد الذي استطاع أن يُغير حياتي، ويدخل الفرح إلى قلبي ذهبتُ إلى أُمي، وأخبرتُها غداً سوفَ يأتي أهلَ علاء لخطبتي لَم تَكن مهتمة، وقالت بِأنها سَتخبرُ أبي، لكنها بالحقيقة ليسَ أبي من أخبرتهُ إنما عَشيقها، وقد رفضَ وأخبرها لَو تَمَ هذا الزواج سوفَ يتركها. وكانَ سبب رفضهُ أنهُ معجبٌ بي، وحاولَ أكثرَ من مرةٌ التقربُ مني لكني كنتُ أهرب. هَربتُ من واقعي، ومن نفسي ولم تكن لي. الشجاعة الكافية لأوقفُ أُمي، وأضعُ حداً لما حصل، ضُعفي وخوفي من خسارة أُمي تلك التي لم تستحق أن تَكونَ أُمّ كَلفني الكثير خَسرتُ حُبي، وحَكمتَ على نفسي بالعيشِ طوالَ عمري صماءٌ بَكماء، رُغمَ أني كنتُ أرى وأسمعُ كُلَ شيء. هذا ما مرت بهِ صديقتنا نوارة، وغلطها كانَ السكوت مثلَ هكذا حالات لا ينبغي السكوتَ عنها مهما كانت النتائج فلا الرب ولا العادات ولا المجتمع ولا حتى الإنسانية تسمح لتعيشَ فتاتين بهكذا بيئة بسبب نزوات الأُم وإهمال الأب تمت.

بين نفس والاخرى

العادات

الاسم الكاتب . يسرى بهاء الدين

تاريخ الميلاد : ٢٠٠٧

السكن: العراق ، كركوك

كاتبة للروايات ومقالات ، مؤلفة معتمدة ، عضو وفريق ، مقدمة محاضرات ، رسامة .

يوم من إحدى ايام الربيع ،بدأ صباح مشرق ومليئ بالحيوية، حيث بدأت العصافير تطير في كل مكان، وانفتحت الأزهار وثمرت الأشجار. كان هذا اليوم مختلفًا بالنسبة الى اسراء، حيث لم تذهب إلى مدرستها كالعادة، وكانت المفاجأة أنها لن تذهب للمدرسة طوال حياتها، تشبيهها كالفراشة التي خرجت من صندوقها وبدأت تُحلق حول الزهور. فتحت إسراء نافذة غرفتها المطلة على الشارع الأمامي، ورأت أصدقائها يرتدون زيهم المدرسي ويتوجهون إلى المدرسة، في حين أنها لن تذهب إلى المدرسة طوال حياتها. كانت المفاجأة كبيرة عندما دخل والدها وأخبرها بأنها يجب أن تجهز نفسها لحضور خطبتها مساءً. تشبيهها كالطائر الذي يُحلق بحرية في السماء، لكنها فجأة تجد نفسها محاصرة بالأحداث المفاجئة. عانت إسراء من الحزن واليأس عندما علمت بخبر خطوبتها، شعرت أن قلبها تحطم. تسألت عما إذا كان هذا الزواج هو الخيار الصحيح بالنسبة لها، وكيف يمكنها ترك المدرسة وأصدقائها. ركضت إسراء نحو والدها وهي تتحدث بصوت خافت، كأنها فقدت الأمل في المستقبل، وسألته لماذا يجب عليها الزواج. الاب :وهل يمكنكِ رفض هذا امر ؟ (بغضب) اسراء: ولكن لماذا يا ابي؟! الاب :عادات، هذا عادتنا يا اسراء. في مساءٍ ما، تقدم شابٌ يُدعى علي، البالغ من العمر تسعة عشر عاماً، لخطبة إسراء. وبعد ذلك، تمت مراسم زواجهما. بعد مرور فترةٍ على زواجهما، لاحظت إسراء تصرفاتٍ سيئةٍ وقاسيةٍ من زوجها علي، حتى وصلت إلى درجة العنف المبرح والكسور في عظامها نتيجة الضرب. لم تجرؤ إسراء على الحديث عن هذا الموضوع مع والدها، خوفاً من الطلاق، وتنميط المجتمع للمرأة المطلقة والاشمئزاز منها. بعد انقضاء فترةٍ من الزمن، اكتشفت إسراء أنها حامل، ولم تخبر أحداً بذلك خوفاً على جنينها، وبدأت في التعامل مع هذا الوضع بمفردها. وهنا بدأت إسراء تشعر بالضيق والقلق، فهي تعيش في أمرٍ يمكن وصفه بأنه تحمل في بطنها ضحيةٌ بريئة، والذي يمتلك مستقبلاً مجهولاً من كل نواحي، وهو ما يضعها في موقفٍ صعبٍ ويجعلها تشعر بالتوتر والقلق. مرت إسراء في ذلك السن بتجربة تحطيم أحلامها وزواج مبكر وعنف وضرب، مما جعلها تعاني من أمراض نفسية كثيرة. تفكيرها في جنينها ذو مستقبل مجهول وخوفاً من اكتشاف زوجها لأمر حملها يجعلها تشعر بالقلق والتوتر المستمر، مثل السفينة المنكسرة التي تتخبط في العواصف، وتحاول بكل قوتها الابتعاد عن الصخور الحادة التي تحيط بها.

بينما كانت إسراء تجلس على الأريكة منتظرة زوجها وفجئتاً سمعت بصوت الباب يدق وعندما قامت بفتحه رأت زوجها الذي كان يحمل رائحة الكحول، وتعرضت اسراء للضرب المبرح الذي أفقدها الوعي وأحدث تدميراً كاملاً في جسدها. لم تتحمل اسراء هذا المشهد الفظيع وقررت أن تطلب الطلاق الاجل طفلها . بعد أن عاشت إسراء تجربة رهيبة تعرضت فيها للضرب المبرح من قبل زوجها، قررت الاستعانة بوالدها وإخباره بما حدث. لكن بدلاً من التركيز على مستقبل ابنته وحفيده، فكر والدها في ردود فعل المجتمع تجاه هذا الموضوع المحرج. على الرغم من ذلك، أصرت إسراء على الطلاق وتمكنت بعد فترة من الخلاص من زوجها المعتدي. بعد أن أصبحت إسراء ضحية للكلام القاسي الذي تلقته من المجتمع، فقدت إرادتها وتحولت إلى ورقة تطير مع الريح. لقد أدى هذا الكلام القاسي إلى حالة انتحار، حيث شعرت بأن الانتحار هو الطريقة الوحيدة للتخلص من المجتمع القاسي ومسؤولية الأمومة. بعد ولادة الطفل، والذي لم تسميه، انتحرت إسراء بنفسها من نافذة المستشفى وتوفيت. وبقي الطفل في المستشفى، ينتظر رؤية اليه وسماع صوت امه و مجيء أحد ليأخذه. هذا الطفل البريئ، الذي لم يرغب أحد في إنقاذه، بقي في المستشفى لمدة طويلة، وأخيرًا تم نقله إلى دار الأيتام. ولأنه كان وحيد، أختاروا له اسم وحيد وعاش بين الأيتام حتى بلغ من العمر عشر سنوات.

عند بلوغه العاشر، كانت هويّته مجهول ولم يستطع العيش مع والديه. كانت حياته بائسة، حيث لم يعرف معنى الحنان ولا معنى لكلمة الأب والأم. في يوم من الأيام، جاء رجل كبير في السن وادّعى أنه جده، وطلب من المدير أن يأخذ وحيد معه. عندما سمع وحيد بذلك، شعر بالفرح وظنّ أنها سيعيش مع الحنان الذي يمثّله الجد. لم يكن الأب قادرًا على أن يكون والدًا حنونًا لابنه، بل كان قاسيًا ومتعجرفًا، ولم يقدم لابنه الرعاية اللازمة، بما في ذلك الطعام والثياب والسرير الذي ينام عليه. بالرغم من أنه لم يدفع ثمنًا ماديًا، إلا أنه دفع ثمنًا نفسيًا وجسديًا باهظًا. وهنا، أيها القارئ الكريم، تفكر لحظة في ما كانت خطيئة أحمد ،مريم و وحيد؟! هل تريد ان تعرف الجواب !؟

_ لم يكن لهم ذنب في ذلك ولكن أصبحوا ذنباً للعادات المجتمع و ذنباً لخطأ ارتكبه اجدادهم وذنباً لتصرف جدهم .

"الرسالة"

لا تكن ضحيةً لعادات المجتمع مهما كان ثمنها وكل قرار تتخذه في حياتك فكر فيها الف مرة قبل اتخذها لانها من ممكن ان يوثر على حياة اجيالك والمجتمع باكمله وهذه الرسالة تشبه شجرة البلوط التي تحتاج إلى الكثير من العناية والتفكير قبل أن تنمو، لأنها ستؤثر على الطقس والطبيعة والحياة البرية والبشرية في المستقبل.

فتاة الخامسة والعشرون

اسم الكاتب . بارق عباس سالم

من مواليد ١٩٩٧/٥/٢٥

محافظة واسط

خريجة البكالوريوس هندسة زراعية ، مدربة تنمية بشرية ، كاتبة روائية ونصوص .

أنا بيراك ذات الخامسة والعشرين عاماً . في حياتي السابقة (فترة مراهقتي تحديداً) لم أعي كيف يعيش البالغون كنتُ غالباً ما أنظر الى الذين من حولي أجد حياتهم هادئة ورائعة ولكل شخص منهم هدف ومسؤوليته الخاصة ويسعى لتحديد مساره . لكن عندما أصبحتُ واحدة منهم أدركتُ أن مفهومي كان ناقصاً بعض الشئ لأن تحديد الهدف والمسار الذي أريد السير عليه بحد ذاته صراع وخاصة أنني أعيش في مجتمع ملئ بالقيود والتحديات . كان حلمي الكبير هو الحرية والتحليق بعيداً في سماء الإمكانيات لكن المجتمع الذي كان يحيط بي كان يريد أعاقتي وحبسي في قفص صغير من القيود والتوقعات . لكن مهما كانت العقبات التي اواجهها كانت قوة إرادتي وأحلامي لا تعرف حدوداً . كنت أستعين بالكتب والموسيقى والغوص في عالمي الخاص كنت أرسم صورة جميلة بألوان الأمل والأحلام. أستمريت لفترات طويلة لتعلم مهارات مختلفة وأبني آمالاً كبيرة لأني مؤمنة وبشدة بقدرتي على جعل مني شخصاً حراً كبيراً يوماً ما . كانت ثقتي بأحلامي طريقي الوحيد الى عالمي الذي رسمته بمخيلتي . وخلال رحلتي كنت محاطة بالكثير من الاسئلة والشكوك حول ما أريده أنا فعلاً وما أريد أن أصبح عليه وكنت أبحث عن أجابات عن أسئلتي لكن لم أجد أجابات تقنع ذاتي . كنت شخصاً كثير التفكير والتساؤل ولديه رغبة شديدة في فهم العالم الذي حولي كل يوم أقف أمام المرآة وأنظر الى نفسي وأقول (من أنا ؟) أجيب لست ادري من أنا حقاً . حاولت مراراً وتكراراً أن أجد أجاباتي في أحدى الكتب أو المقالات أو حتى الأشخاص الذين أعرفهم لكن لم أجد أجابة مرضية . وعند دخولي الثالث والعشرين من عمري قررت ترك البحث المحموم وأبد برحلة الإستكشاف الداخلي . أدركت أن الإجابات ليست في الخارج إنما تنبع من عمق روحي و وعيي . تعلمت التأمل، الصمت والاستكشاف كنت أريد أن أتواصل مع نفسي وافهم أفكاري وحقيقة مشاعري بصدق دون قيود . وعلى مدار الأيام بدأت أشعر بالسلام الداخلي والقوة أيقنت أن الاجابات لا تأتي من الخارج إنما من الداخل أيضاً وأجابة السؤال (من أنا حقاً) كانت " أنا رحلة مستمرة من التعلم والنمو " وهذهِ الرحلة ساعدتني كثيراً في بناء ذاتي و أحلامي وتحقيقها ووضع آمالا كبيرة واسترجعت لي ثقتي الكبيرة بنفسي.
رحلتي مرت بالكثير من الصعاب والخذلان والمتعة والنهوض والفشل والنجاح لم تكن سهلة ابداً لكنها كانت رائعة إذا كان لديك حلم لا تستسلم ابداً .

"نحن في الحقيقة مجموعة من الأشخاص الناجين من معارك الحياة الفردية التي لا أحد يعلم عنها شيئاً سوانا كتبنا لكم جزءاً مصغراً منها لتدركوا أنكم لستم وحدكم من تعيشوا المعاناة وأن عليكم المقاومة وأن تتمسكوا بأحلامكم وتضعوا لأنفسكم أهداف "

بين نفس والاخرى

قتل الأحلام

اسم الكاتب:شهد محسن علي

محافظة الكاتب: بابل/الحله

مواليد الكاتب: ٢٠٠٨

لَن تنتهي

بعض ابيات الشعر

شريان أحمر بارز من جانب عينُها الخضراء.

شفاه مُتشققة وبيضاء كالصحراء.

شعرها مُتساقط على جبينها وهي سمراء.

تُحيط بيديها الصغيرتين كدماتٌ زرقاء .

الشجن حاطَ بها وامتلئ حجر عيناها بالبُكاء.

لم تكُن فتاة بل كانت احدُ العظماء.

في يومِ بارد قارص وليلةٌ هادئة وجمال الثلجِ وهو يهطلُ على اطرافَ شعري الفاحم و الاحمرار الذي ملئ وجهي ويداي وصوتُ نبعُ الماء في داخلِ النهرِ الطويل الذي اجلسُ عليه والنجوم الباهرة. اخذت انظر الى النجوم واوزع عليها احلامي الكثيرة. بدأ صوت والدتي يعجُ في المكان و يتردد
لينادرا متى تترُكِ عادتكِ المقرفة هذه؟!
امي عادتي المقرفة هذه لا تضرُكِ .
لكن تضركِ انتِ يا عزيزتي، لماَ لا تفهميننني ؟!
اوه يا امي حسنا، حسنا كفاكِ تذمر سادخلُ حالًا
حلَ الصباح كما في عادته .لكن هنالك شيء بدا يزعُجني، وهو حديث ابي الذي لا يُفهم مع امي والالغاز بينهم. بداتُ افرط بالتفكير كما في عادتي حتى سمعتُ صوتَ ابي:
ـ لينادرا ابنتي اريد التكلم معكِ حول موضوع .
ـ نعم يا ابي تفضل.
ـ لينادرا عزيزتي انتِ وصلتِ الى عمرٍ تعرفين ما هو!؟
ـ ما هو يا ابي!؟

ـ سن المسؤولية عزيزتي.
ـ لم افهم يا ابي
ـ لينادرا اتى صاحبٌ لي البارحة وتحدث لي عن ابنهُ سلمان انهُ فتى جيد يا ابنتي .
ـ ليحفظهُ الرب .
ـ ابنتي اب سلمان طلبكِ مني لزواجٍ من ابنهُ. الرعشة اخذتني وطقطقة اصابعي صوتها واضح في المكان وعيوني كانها سهل و انهمل تكلمت :ابي لكن . . .
لا تخجلِ يا ابنتي فهذهِ سنةُ الحياة
أبي انا لا اخجل انا فقط لا اريد الزواج ابي انا طفلة حُبًا باللهِ أي طفلة، انتِ كبيرة الان و تستحقين ان تتزوجِ وتبنِ بيتُك السعيد .
ـ ابي ماذا تقول!؟، انا طفلتُك المدللة لينادرا, هل تُريد ان تتخلص مني بهذه البساطة؟!
ـ كلا يا حبيبتي لا احد يريدُ ان يتخلصُ من بناته لكن هذا هو طريقكُنَ واضح .
ـ ليس واضح يا ابي انا لا اريد الزواج فَحسب .
ـ ماذا تُريدين اذًا؟!
ـ اريدُ ان اصبح مديرة اعمال وسيدة ناجحة واكمل دراستي واجعلُكَ فخورٌ بي.
ـ أي دراسةٌ أيتها المغفلة انتِ الان في الخامسةَ عَشر من عمركِ، تعرفين حقَ المعرفة انَ مسيرتكِ الدراسية ستنتهي هُنا وستتزوجين عاجلًا ليس أَجل.

لم تكن أحرف ولا كلمات ،كانت خناقٌ مزقت صدري تمزيقا ،تمشيتُ الى تلكَ الغرفةُ المليئةُ بالاحلام والطموحات لكن الان لا ارى فيها غير السواد واليأس.

من انا؟ هل انا لينادرا الحالمة أم غيرها؟!
من هم ؟هل هم والدي ام اعدائي؟!
لم تمضْ دقائق مع وحدتي حتى سمعت صوت والدتي:
ـ لينادرا تجهزِ سياتي زوجكِ بعد ساعة .
ـ امي ماذا تقولين حبا بالله هل جُننتي مع ابي .
ـ لينادرا كفاكِ تذمر واحترمي والدكِ .
ـ امي ليرضى عنك الرب اقنعي ابي امي انت تعرفين احلامي امي لا تستنقصيني انتِ ايضا مثل ابي ايتها البلهاء أي استنقاص هذا انتِ ماذا تملكِ لنستنقصُ منكِ احلا تجهزِ وكفاكِ ثرثرة انغلقت الباب وكانها تقول لي لن أفتحَ ابدًا،حسنًا لن أفعل شيء ساقنعُهم حتمًا ابي هيا قُل لي انكَ تمزح .
لينادرا ان كُنتِ لا تفهمين بالكلام ساتبعُ معكِ غَير طريقة.
صرخت وتلكمتُ بجدية ـ أي طريقةً هذه هل ستضربني؟! هل ستؤلمني؟! لا امزح انا, احلامي لن تمسوها و زواجٌ لن أتزوج وهذه حياتي كفاكم تدخل لم تكن الا ثواني وشعرتُ بحرارة صفعةً على وجهي بأكمله, استمريت بالصُراخ وبدأتُ أشعر بشعري يتقطع اربًا اربا وكانهُ خيوط تنفصل عني، لم اشعُر بألم كان ألمي بصدري، كانهُ بخار حار انحبس فيني و بعدها اتت لي ضَربة على ضهري شعرتُ حينها حقا ان ضهري انقسمَ قَسمان بدأ الدمُ يخرجُ من كُل ناحيةً من جسمي، لم يكُن دمًا اعتياديًا كانَ أسود وساخن جدًا أفتحتُ عيناي بلطف وشراسة نضرتُ إلى ما حولي لم يكُن هناك احد كان هناك شيء ابيض مُعلق على خزانتي لم يكُن بوسعي رؤيتهُ بوضوح ، تلمست راسي وضهري كانو مغطيان

بقطع قِماش اخذت ابدأ بالنهوض رويدًا رويدًا حتى وصلتُ الى مرآتي التي كانت الكسور تُحيطُ بها من كُلِ جانب رأيت نفسي مملوءةٍ بالدمِ نضرتُ إلى ذلك الشيء الابيض وبدأتُ اتلمسهُ، كان السبب الذي جعلني بهذه الحالة الفُستان اللعين الابيض ،نعم فُستان زواجي المُقرف لم أستطع السيطرة على نفسي وانهرت من البُكاء. شعرتُ بيدٍ حنونة تتلمسني وتُهدأ من روعي كفاكِ بكاء يا عزيزتي امي ارجوكِ افعلِ شيئًا لا أستطيع لينادرا ابيكِ مُصر امي بحقك افعلي شيئًا ،حاولي امي حاولي. لا أستطيع.. انهرت من البُكاء - لا تستطيعين أليسَ كذلك!؟ ،حسنًا انتِ مُحقة من انا لِتحاولِ من اجلي ؟!، فأنا فتاة لا تعريفيها لكن هل أقول لكِ شيء ، لو كُنتُ محلكِ لحاولت حتى للفتاة التي لا اعرفها فما بالكِ انتِ وانا ابنتكِ عزيزتكِ لا تقولِ هكذا انتِ وحيدتي. أي وحيدتكِ ستقتلين ابنتكِ يا هذه .لا استطيع افهمِ... انتِ ليسَ لديكِ الامومة انتِ انانية...صمت وعرفت انَ كلامي لن يجدي نفعًا وعائلتي المريضة ليس لها عِلاج وانهم سيضعون هذه القيود بيدي ،قاطعَ تفكيري صوت جرس الباب هرعت امي مُسرعة لا اعرف من ولا يهمني اساسًا جلست على حافة سريري وانضر الى مرآتي وحالتي المزرية المُثيرة لشفقة ..لينادرا تجهزِ حالا....الى ماذا؟! حدث كُل شيء على عجلة ،اليوم يومَ زفافكِ. سحقًا،امي انظري انا هنا ولن اردتي ذلك الكفن وسأنتضركم تقتلونني هنا. لينادرا تجهزِ و جهزِ حقيبتكِ وضعي فيها كُل ما تحتاجين وهاكِ هذا المال تدبرِ امركِ به. ١١ امي... هيا لا يوجد لدينا وقتٌ كافٍ سأجعلكِ تهربين من هنا وانقذكِ من هذا المُستقع الجاهل..

لم اعرف ماذا حصل لكن الشيء الوحيد الذي اعرفه انني سوف أُنقذ منهم ،وضعت كل ما هو امامي بالحقيبةِ ووقفتُ انتضر امي عندَ الباب.

-امي أنا جاهزة.

-افتحِ الشباك وانزلِ منهُ ومن هناك تمشي نحوَ النهر و اعبرِ الى الجهة الأخرى حتى تصلِ الى الشارع ومن هناك اركبِ في أي وسيلة نقل.

-حسنًا...

اتجهت نَحو الشباك لكن شعرت بشعور غريب و رجعتُ مُسرعة إلى امي احتضنتها بقوة وشممتُ رائحتها:

-حققي احلامكِ وسأتي اليكِ يومًا ما.

-سأكون بأنتظاركِ...

.....

فعلتُ كما قالت لي امي بالتمام وركبتُ مع رجل كبير بالسن اوصلني الى مسجد.

-شُكرًا لكَ يا عم جزاكَ الله خيرًا .

-ابنتي احذري من الجميع..

-حسنًا...

دخلت الى مسجد وجلست اكل من الطعام الذي وضعتهُ لي امي الحبيبة وبعدها نمت ،حسستُ بضجيجٌ حولي...

-سأقتلكِ واقتلها ايتها اللعينة.....

-ا ا ابي مهلًا اترك امي أنا من اجبرتها....

-ايتها السافلة ستعرفين ما معنى الهروب من المنزل

-ان لم اهرب كُنتَ ستزوجني.

-وسأفعل وافعل الاكبر منها سألقنكِ درسا لن تنسيه

شعرت بحرارة انصبت على جسدي نعم بدأ بتعنيفهُ لي لم اشعر بشيء بعدها وكأنني غفيت..

عيناي مشوشتان وحرارة تصب في جسمي كاملة و حرقة وجهي والم قلبي سمعت صوتهم يتكلمون ذهبت الى الباب وبدأت اسمع:

-خُذها الان وغدًا نجلبُ الشيخ ليزوجكم.

-هل انتَ متاكد يا عم!؟

-نعم فانتَ ولدي يا سلمان.

-وانتَ كذلك يا عم،هيا اجلبوا لي زوجتي لنذهب ونرتاح قليلًا...

ما هذا البلاء على قلبي سحقا ، امي نعم لاتفقد امي..رأيتها نائمة و وجهها مملوء بالدموع والكدمات:

-امي...

-عزيزتي!

-لا تقلقِ سأذهب انا ليس لدي مفر منهم...

-لا تذهبِ اتصلي بالشرطة.

-لن يحدث لهم شيء.

ابنتي....

-امي شكرًا لانكِ وقفتِ بجانبِ ولم تتركينني مثلهُ وانا حقًا اسفة أن كنُتَ جرحتكِ بكلامِ.

-لا تقولي هكذا...

ذهبت معهُ دخلت الى غرفة مليئة بالاوان المقرفة

واجهته بحدة:

-لا أريد الزواج منك.

-لكن أنا اريد..

-لا تسخر....

-اذهبِ الى الحمام وغسلِ هذا الدم المقرف على وجهكِ.

-ليلعنك الله.

لم اكمل كلمتي فأذا هو يهجم علي مثل الوحوش ويضربني ضربًا مبرحا لاول مرة اشعر بهذه الالم هل كان ضرب والدي حنون أم ماذا ؟!

جرني الى الحمام واخذ يضرب بي بالسوط والحزام وتركني انزف دمًا وحدي.

ماذا اتوقع نعم ...بالطبع سيضربني فأبي ضربني امامه لا يجد عائقٌ امامهُ.

لكن كفى... كفاكم ضلمًا بي، سينتهي هذا الالم حالًا واخذت أبحث عن ورقة وقلم وكتبت كل شيء و وضعته تحت ملابسي وصرت ابحث عن شيء، نعم... شيء يخلصني وهو الحبل وجدته موجود في الحمام علقته و وضعت رأسي تشاهدت وتحسبت عليهم و استغفرت ،شعرت بشيء طفيف يخرج مني بهدوء وراحة اوه اشعر أنَ لا راحة الا عند اخذ روحك المُتعبة منك.

لم تكن الا ثوانِ وانتهى كلُ شيء بالنسبة لي لكن بالنسبة لغيري "لن ينتهي".

قصة وعبرة

أسم الكاتب: زينب كاظم عبد

مواليد الكاتب: ٢٠٠١

محافظة الكاتب: الديوانية

يُحكى أن هناك رَجلٌ لديهِ أبنٌ وَأبنتينِ زوجتهُ تُوفيتَ عِندما أنجبت البنتُ الثانيةَ، كَان هذا الرجل يَعاملُ بناتهُ بِشكل فوضوي على عكس من ابنهُ الذي كانَ مدللاً لقد اعتنت الأخت الكبرى بشَقيقتها التي تركتها والدتها لتكونَ في صراعاتٍ بين والدها، وشَقيقِها، الحياة كانت تَعملُ في المنزل ليلَ نهاراً وَسْط بكاء شَقيقتها الرضيعة وَ والدها الذي لا يمل ولا يكل من تَعذيبهم لقد مضت سنواتٍ على ما يحدث حَتى اصبحَ سن الطفلةِ ستُ سنواتٍ بينما الأخت الأكبر اثنا عشر عاماً، فقررت الهرب من قريتها مع شَقيقتها ليواجهنَ حياةٍ لم تكن في الحسبان، وفي احد شوارع المدينة التي كانت تتجولُ ممسكتاً بيد شَقيقتها وَسْط زحام المارة جاءَ رجلاً وكان واضحُ على ملامحهُ الاستغراب من هذا المنظر فسألها أأنتنَ هنا وحدكنَ؟ فأين اهليكما؟ تلعثمت الفتاة وقالت: سيدي أنا جديدة في هذهِ المدينة وهذه شَقيقتي، فأخذهنَ الرجل إلى بيتهُ تفاجأت الشقيقتينِ من منظر القصرُ الذي أمامهن فنادئ الرجل زَوجتهُ التي كان تتوقُ للحديث معَ الأطفال لأنها كانت عقيمة... فقال لها: لقد اصبحَ لدينا ابنتينِ فرحت الزوجة بما قالَ لها وعاتنا الرجل وزوجتهُ بألشقيقتانِ ومضت السنوات كبرنَ وترعرعنَ وسطِ حبُ أسرةٌ، وبعد أكمال دراستهنَ أصبحت الفتاة الكبرى طبيبة مشهورة في وسطِ المدينةِ وَالجميع يأتي من أنحاء البلاد لشهرتها بالطب، بينما الفتاة الصغيرة فأصبحت ممثلة مشهورة في زمانها وفي احد الأيام كانت الطبيبة تجلسُ خلفَ مَكتبِها حين كانَ التعب ينهكها وإذا بَأرجلاً كبيرُ السن نظر قليلاً أليها حَتى كادَ ألا يرئ تعجبت وبدت ملامحُ الدهشةِ على وَجههُ لم يتعرفُ عليها والدها لكنها عرفتهُ عندما دخلَ الباب حينها بدأ الحديث والشكوى عن ماذا يألمهُ وبينما كان يتحدثُ بكى واحنى راسهُ سألته بخوف وصوت منخفض ما بكَ؟ لماذا تبكي؟ فقالَ: كان لديَ ابنتانِ القدرُ عاقبني بسبب ما كنت افعلُ بِهما تجمعَ الدمع في عينها وسألتهُ أيوجد لديكَ فتئ؟ فقالَ بنبرةٌ منكسرة وَحزن انَ ابني قد عاملني بِسوء ولقد تزوجَ وتركني داخلَ كوخٍ، وَأنا الآن وحيد أهل القريةٍ احظروني إلى هنا في اثناء الحديث دخلت الفتاة على شَقيقتها لتزورها أثناء عملها وقفت الفتاة بهمة بعد اجتماعُ شَقيقتها التي لم ترئ أبيها منذُ سنواتٍ وأبيها كاد أن يكونُ ضريراً عَادَ أبيها إلى قريتهُ بعد أخذهُ العلاج بقيت البنت في حيرةٍ من امرِيها ومن كل ما يحدث لوالِدها كيف تتركُ والديها في مثل هكذا ظرف؟ تحدثت مع شَقيقتها في هذا الأمر وَبدنا بالبكاء فقررنَ ان يذهبنَ لكوخِ أبيهن ذهبنَ وعرفنَ عن نفسيهنَ وأخذن والدهنَ الئ بيتهنَ حيثُ الأمان والحياة الرغيدة حينها اعترفَ والديهن بأغلاطهُ وكل ومافعلهُ بهنَ عن كل ماحدث ولقد سامحنَ والدهن على أفعاله وانجلت الأشياء الحزينة وبدأت حياةً تأملاها السعادة.الحكمة. بسم الله الرحمن الرحيم (يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثتنين)صدق الله العظيم.

الممرضة الملاك

اسم الكاتب : ابريال رضا

السكن: محافظة كربلاء المقدسة

ممثل مسرحي افضل ممثل شاب في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٣ ، كاتب، ومدرب تنمية بشرية .

وبعد عودة ليان إلى البيت في المساء كانت تنظر من النافذه وَسْط الحديقة الكبيرة بجانب البئر دميا(لعبه) كبيره وفرحت توقعت ان والدتها أرسلتها لها!!

ذهب ليان وتمسك بيدها فانوس وذهبت إلى البئر وحملة الدميا!

وعندما رفعت رأسها رأت منظر وكان يتحكم في عقلها وعيونها وبدأت ليان تتقدم إلى الأمام بدون وعي بعد مشاهدتها هذا المنظر خلف البئر!!!!

رأت فتاة تجلس على الأرجوحة ترتدي فستان قصير وشعرها الطويل على وجهها وكانت تردد كلمات غير مفهومة

وبعد تقدمها إلى الأمام سقطت ليان في البئر وكانت لحظاتها الأخيرة وبحثو عنها بعد مرور يوم وجدوها ميته داخل البئر وبعد سماع والدتها الخبر تعرضت لتوقف القلب وتوفيت ليان ووالدتها ونشر الصحفيين والأعلام حينها في المجلات عن وفاة طفله ووالدتها بسبب تخيلات واضطرابات نفسيه منها شهادوه داخل المستشفى للأمراض العقلية وكان عنوان الجريده ((ألممرضه الملاك ليس بملاك))

بين نفس والاخرى

التخطي وعدم ألاستسلام لمتاعب الحياة وقساوتها

أسم الكاتب :- مَلك ناصر

مواليد الكاتب :- ٢٠١٠

مُحافظة الكاتب :- بغداد

لستُ مَلاك.لكُل واحدٍ منا حِكاية، وقَد تَختلف هذهِ الحِكاية مِن شخصٌ إلى آخر، ولكن أكيد أنَ هُناك مَن واجه الدُنيا بإصرارهِ وهُناك مَن أستسلم لها . في إحدى الليالي المُمطرة ألتي يشتدُ بها البَرد والعَواصف ولِدت فتاةٌ عادية ... لستُ مَلاك، وابتدأت حِكايتُها ... ولكنها ولِدت وَسْط إحدى العوائل السيئة جداً، وَسْط والدَين يكرهونها وأخ مُتحرش، تعرضت هذهِ الفتاة لأسوء تحرُش من قِبل أخيها وجارهُم ألذي عمرهُ في نهاية الخمسينات ! عانت هذهِ الفتاة من أمور كثيرة في حَياتُها وتَعرضت للتعنيف من قِبل والديها وأخيها ألذي يكبرها بعشر سَنواتٍ، حَيث لا زالت الجروح في أعماقها ... لَنْ تَنسىٰ الضرب المُبرح ألذي تلقتهُ مِن أقرب الناس إليها، الكَدمات لأزالت مَوجودة ولكن ليس بِجسَدِها، لأزالت موجودة في قلبها، هذهِ الفتاة العَادية واجهت الحياة وأكملت دراستُها رغم مُعارضة عائلتُها ... لا تمتلك سِوىٰ نفسُها وكانت تؤمن أن لا سِلاح للمرأة سِوىٰ شهادتُها، لا زالَ لَديها أملٌ إن حَياتُها ستُضيء وتَصبح أفضل، أكملت دراستها رغم صعوبة الحَياة وقساوتها، وهيَ الآن تعيش لنفسها بعد وفاة والديها بحادث سَير وزواج أخيها، الآن هيَ أقوىٰ ليسَ تِلك الطفلة المُعنفة ولا تِلك الطفلة التي تحتضن نفسها في زاوية غرفتها المظلمة ... واجهت تِلك الفتاة العادية الحياة بقساوتها وأصبحت صلِدة جداً والآن هيَ حاصلة على وظيفة بسيطة وراتب شهري بسيط وتعيش في شَقَّة صَغيرة، لستُ مَلاك ولكن أسمُها مَلاك.

بين نفس والاخرى

فتاة وهلاكها

اسم الكاتب. حوراء فرحان فليح

مواليد ١٨/١٠/٢٠٠١

السكن: البصرة

تتكلم عن فتاة دمرت حياتها بسبب الحب . تبدأ القصة على لسان بطلة القصة... مرحبا اسمي عشق ابلغ من العمر واحد وعشرون عام، طالبة ... أعيش مع عائلتي لكن عائلتي من نوع المحافظين على الفتاة يتقبلون الفتاة تدرس لكن لا يتقبلون الجامعة، الهاتف لديهم ممنوع، كان حلمي عندما كنت طفلة اكمل دراسة وعائلتي يفتخرون بي. الحمد لله تحقق الحلم وأكملت دراستي نجحت من اخر مرحلة في الثانوية بعد تعب بمعدل متوسط قنعت عائلتي ودخلت الجامعة، في بداية دخولي كانت بداية صعبة من ناحية الاختلاط في الجامعة وعائلتي من نوع لا يسمحون في امور هكذا مثل الاختلاط وغيرها... الأهم استطعت ان أبني صداقة مع الفتيات لكن الشباب كنت بعيدة عنهم وبعد مدة، صادفت شخص جاء لي عن طريق الإنترنيت ابتعدت عنه وحاولت ان أصده لكن جاء مرة اخرئ كلمني بقينا علئ هذا الوضع لمدة سنة، الشاب اعترف لي قائلا: لا استطيع من دونك. لم اصدقه وبعد استمرار منه في محاولات كثيرة منه، رأيت اهتمامه وحبه وغيرته علي، لكي احبه وأتعلق به، ابدأ لم ارئ منه في ايامنا شي لا يرضيني لكن يزعجني أحيانا، وصلت مرحلة احبه اكثر، من عائلتي واهتممت به اكثر من روحي وستمرينا بهذا الحب، أربعه اعوام لكن بهذا الأربعة اعوام جاء قبله وقال، :أنا سوف اخطب ومر شهر... لا أتكلم لكم كيف تعذبت من دونه ليس لي مِزَاج لشي، بعد مدة. عندما فصخ الخطوبة ، راسلني رَقْم غريب هذا أنا أود التكلم معك. اعتذر قائلا: لا استطيع من دونك واريدك واحبك. رفضت أنا وستمريت علئ هذا الرفض ١٥يوم، وهو بقي يحاول كثيرا في امل أن أعود له ونعود مثل قبل، وعدني وقسم لي سوف يعوضني علئ الذي حدث ولا يتزوج غيري، اقتنعت ثم قلت في سري: ليكن هذه المرة صادق لأنه قسم لي لا يتركني ويتزوجني، أ عدنا مثل قبل وافضل، تكلمت مع عائلته وتعرفت عليهم وكانوا ناس طيبين، بعد خذا كله. جاء قبل فترة وقال شي صدمني كل شي انتهى، أنا وانت لا نصلح ان نكون معا وأنا تكلمت هكذا لمصلحتك ومصلحتي و . أجبته: "براحتك". لان هو كل مرة يذهب هكذا ويعود لا يستطيع تركي هذه المرة أ، كان ذهابه الئ الأبد، بقيت ابكي وحزنت جدا، تفكيري وعقلي يضج به، شعرت روحي متدمرة ودراستي ضعفت وتراجعت بها، بهذه الأربعة الاعوام ضحيت بكل شي من اجله . نصيحتي للفتيات مؤكد بعد ما قرئتم القصة اتخذتوا عبرة (نصيحتي لكل فتاة لا تكوني مثل عشق فتاة ضعيفة صاحبة قلب طيب كوني قوية، لا تسمحي احد يستغلك لان اغلب شباب في وقتنا هذا يضحكون علئ الفتيات ويكسرون قلوبهن كما يكسرون زجاجة صغيرة لا يبالون بالكسر الذي كسروه، اهتمي في دراستك ومستقبلك وكوني فخر لعائلتك وشكرا لكل شخص صرف من وقته وقرأ قصتي.

أحلام شهيد

أسم لكاتب: زينب حسن طعمه

مواليد الكاتب: ١٧/١٢/٢٠٠٥

محافظة الكاتب: النجف الأشرف

هدف واحد، قلب واحد، حرية واحدة، وطن واحد ابناء بلدي خرجوا في سبيل حريتهم وحرية الجيل القادم لكي يضمنوا مستقبلهم ومستقبل ابنائهم، لكي لا يشاهدوا ويعيشوا أبنائهم الذي شادهوه وعاشوة عراقي العظيم، ارضي الجميلة، العراق لا يليق به ان يحكم ويعيش ابناءه هكذا لا يليق به ان يكون تحت يد حكماء فاسدين لم يسمعوا بكلمة العدل قط، نحن أيضا نستحق إن يكون لدينا حاكم عادل وصادق مع شعبه. بمن ابدء؟ ! سئلني قلمي لا اعلم عزيزي لنبدء بيوسف امي هل الإفطار جاهز؟ ! نادئ يُوسُف والدته من حجرته نعم بني ،هيا انزل ونادي اباك معك لابد انه منهمك في قراءة الكتب الان. حسنا. كيف حالك ايها الجميل!؟ آي جمال بعد هذا العمر يا بني!؟ مازلت جميل حتئ انك اجمل من والدتي لكن دعها لا تسمع هذا. هكذا تقول هل اتزوج مرة اخرئ أن والدتك أصبحت كبيرة جدا وعصبية. نعم تزوج يابي أنا أساعدك في ذلك. لكن بعد ثواني جاءت ضربة الئ يوسف من والدته من خلال ملعقة الطعام. هكذا يتكلمون الأبُ وابنه خلفي؟ يا امي أنت ملكة النساء، أنت شي عظيم، أساسا اجمل شي فعله ابي في حياته تزوج منك. انظر لمن يقول هذا الكلام، قال ذلك رحيم ذات مساء تكلم يُوسُف مع والدته بخصوص سفره. امي عندما اكمل هذه السنة الأخيرة أود أن أسافر اكمل دراستي هناك وأتدرب اكثر لكي اكسب خبرة ممتازة. حسنا بني لكن سوف تتأخر لو انك تتزوج وتذهب مع زوجتك. لا يا امي عندما أعود أتزوج. هل توجد فتاة في عقلك؟ ! نعم ابنة خالتي سارة لكن لا تفتحي الموضوع مع خالتي الان عندما أعود نتكلم. هل تكلمت سابقا مع سارة؟ لا يا امي لا أود الدخول مع الفتاة في عَلاقة قبل الزواج خوفا وتجنبا من خبث الشيطان. اول اسبوعين من دوام الجامعة. اخي لماذا لا نشارك في المظاهرات؟ سأل صديق يوسف ذلك. عائلتي لن توافق. ما ادراهم أنك في التحرير، سوف تخرج من المنزل علئ اساس انك تأتي الئ ثم نذهب الئ ساحة التحرير. اول اسبوع لي في التحرير كان طبيعي انظف المكان واساعد في الطعام، واحيانا اذهب الئ المخيمات الطبية اساعد هناك ايضا ناداني الطبيب يوسف هل تستطيع ان تنقل الجرحة ؟! حسنا انقل حضرة الطبيب. اذا من يوم غدا انت في مكان حسن تساعد احمد. ليكن ذلك حسنا. جاء جريح ساعدت في ادخاله للخيمة، عندما هممت بالذهاب مسك معصمي قائلا: ارجوك اعثر علئ اخي. اين اخاك؟! انه الوحيد لي لا استطيع ان اعود الئ المنزل و انظر الئ وجه والدتي واخي ليس معي. حسنا يا صديقي قل لي اين هو؟! وانا اذهب اجلبه لك. انه قريب من الشغب هناك المكان خطر قليلا كن حذرا. لا تقلق. عند الباب الخيمة اوقفني صوته قائلا: خذ هذه الصورة، انه هذا الذي يرتدي الاسود. كان يحتفظ بصورة اخيه في جيب بنطاله. حسنا يا صديقي بأذن الله اعثر عليه واجلبه هنا. "وان كان جثة اجلبه".قال لي ذلك عندما خرجت هذه الكلمة حفرت بئر عميق في جوفي من الاحزان، كيف اخ

يستطيع ان يكون بهذه القوة. تقربت من الشغب جرحئ كثر، جثث قد غطتها الدماء حيث يصعب التعرف عليها، يا ترئ هذه الجثث سوف تدفن في مقبرة المجهولين أم سوف يصلون الئ عائلاتهم!؟ هؤلاء الجرحئ كيف يتم علاج هذا العدد الكبير من الجرحئ ان جروجهم بليغة. تقدمت انظر بين الجثث رأيت الشاب نفسه الذي في الصورة، يتحرك قليلا، ركضت نحوه. "تحمل قليلا سوف يأتي سرير الطوارئ الان". ناديت علئ الشباب لكي يجلبوا سرير طوارئ. قال لي وهو يلفظ انفاسه الاخيرة :لا تترك جثتي هنا خذني الئ عائلتي لكي يفتخروا ان ابنهم مات شهيد، ليفتخر اولادي ان اباهم ذهب في سبيل الوطن، لكي ترفع والدتي رأسها بين النساء ان ابنها شهيد ، ليفتخروا ان ابنهم شجاع. لا تقل هكذا بأذن الله سوف تتعافئ. لكن اثناء نقله علئ سرير الطوارئ مات لم نلحق عليه. دخلت الخيمة استقبلتني نظرات اخاه احنيت رأسي قائلا: "الله يرحمه اخوك راح شهيد". حمد الله ثم بكئ ،اين هو؟! سألني في الخارج الجثة. شكرا لك لانك جلبت جثة اخي علئ الاقل سوف ادخل للمنزل ومعي الجثة. بعد مدة يوسف دعنا نذهب هناك نشارك معهم. قال ذلك احد المتظاهرين الذي اصبح صديق يوسف للتو، نعم...ساحة التحرير هي مثل الام التي تجمع ابنائها، تعرف يوسف علئ اشخاص كثيرون هنا،اصبحوا مثل العائلة. كنت بصوت عالي اردد اناشيد الوطن، اضحك من قلبي رغم الحزن، اضحك لاني شاركت وساندت اخوتي هنا. بعد دقائق شعرت شي دخل بطني تدريجيا شعرت في برودة الطقس وثم لم اشاهد الا وجوه اخوتي المتظاهرين امامي وصوت اطلاق نار وصراخ وصوت اقدام تركض، رأيت في عين كل منهم ان لديه مسألة عميقة و حزينة ،نظرت للسماء وشعرت بنعاس ونمت. عندما جلبوا جثة يوسف ملفوفة بعلم العراق الئ منزله. خرج رحيم اب يوسف:"هلا ياوليدي اجيت هل مرة جثة ،ماكو صوتك الي يملي البيت بجماله"ثم وضع يده علئ رأسه وبكئ يتمتم ان لله وان اليه راجعون. بينما ام يوسف. "يمه يوسف اجيتني جثة" وين ضحكتك ذيج التارسة وجهك وليدي يوسف يمه كوم اكعد " تهز الجثة في امل ان ينهض لها من هذا السباد. "ليش تعوف امك وحيدة ياريت لو تزوجت وعفتلي طفل من ريحتك" اخذت تنحوح سعاد عند جثة ابنها. ذكرها رحيم "مو گلج يمه هلهلي من اجي شهيد" ضربت صدرها باكية ثم هلهت قائلة"انا ام الشهيد، انا لنكسر ضهري علئ وليدي،وحيدي، الادين التارسهن الدمن والتراب هسه تذكر رحيم من جنت ابوسهن اول من چان طفل ، يمه اروحلك فدوا حاجيني بس مرة احضنك اريد". كل ماتدفق الوقت وتلفت ذكرئ الشهداء في قلوبنا سوف يأتي احدهم يعيد لنا ذكراهم، أتسال كم من اب حمل طفله سعيد يقبله بكل حب ثم بعد اعوام حمل جثته علئ كتفه؟! اتسأل كم ام قبلت يد طفلها عندما حملته اول مرة وشاهدت تلك الأيدي تدفن تحت التراب بعد اعوام!؟ كم.....؟ ! إحباب روحي شهداء بلدي "شهداء أكتوبر" كم تمنيت ان أشارك معكم في وقت المظاهرات، لكن أتاح لي القدر الان الفرصة لكي اشارك معكم بااحياء ذكركم .

لبوة ابوها

اسم الكاتب: د . غدير خزار صبير

مواليد الكاتب: ١٢/٩/٢٠٠٢

محافظة الكاتب: ذي قار . الناصرية

انا طالبة مختبرات طبية راح اكتب قصتي وشلون بدات اني طفلة حالي حال اطفال العراق نولدت بالحرب او بسنة السقوط ٢٠٠٣ بالعائلة ريفية اب كاسب وام ربت بيت يعنى الوضع المادي عدنة مستوى الوسط والحمدالله كبرت ودخلت مدرسة وبابا وماما نهائياً ما تركوني وياي دائماً لمن وصلت الصف الثالث ابتدائية جان جدو مريض سرطان وجان بابا هو يعالج بالمستشفى بالبصرة بمره من المرات رجع بابا تعبان واني صغيرة لعبت يمه كال اتمنى وحدة من بناتي .. تصير طبيب اني بسرعه كتلة بابا اني راح اصير طبيبة من هذه اليوم بدات قصتي .. درست و تعبت اكثر جانت طاقتي و جنت كلما اتعب اتذكر كلمة بابا و اكول راح اوصل اكيد وادعي رب العالمين انو أكدر احقق حلم بابا كملت الابتدائية وصلت المتوسطه مريت بظروف صعبة وتحملت التعب والحروالبرد واشكال شفت بس جنت اتذكر كلمات بابا ولازم اوصل جنت دائماً اردد هل الكلمه لآزم اوصل درست وكملت وصلت السادس السنه الاولئ الي بالسادس جانت كارونة جنت ادرس باليوم الواحد ما يقرب ١٦ سَآعـة يوصل الى ١٨ سَآعـه باليوم وما جان عِنـندي حتى غرفه اقرة بيها مَـرّهٌ عليه اشكال التعب و البرد والحر وما جنت ادوام بالمدرسه ايام اهواي بسب الوضع بالعراق او بالعالم جانت امتحانات اولى سنةو جبت معدل ٦٤ و كلت اكمل بالانكليزي وما انسى انهيار بيوم النتائج بجيت هواي لانه معدلي قليل رغم ادرس هواي ولا راح اكدر احقق حلم بابا بجيت انتهيت بس رجعت كمت وكلت لآزِم اعيد لآزِم احقق حلم بابا بعون اللّـه الى هاي السنه (٢٠٢٢) رجعت لسادس بقوة جديدة وبديت ادرس مِـنْ جديد واتعب اكثرطبعا ما كدر ادخل خصوصي ولا اكدر ادخل مدرسة اهلية دخلت مدرسة غير مدرستي لانه ما بيه سادس كانت مختلطة سمعت هواي كلام من العالم بالأخص الاقراب انو انتي بنيه لَيِش داخلة مختلطة بس ما رديت كل همي احقق حلمي وحلم بابا و صديقاتي الي وياي دخلوا طب اثنينهن و جان حافز الي حتى ادخل طب كملت فترة الدراسة وصلت فترة المراجعة ما جانت متوفرة كل الظروف الدراسية مكان ماكو اقرأ بي بحيث نص المراجعة بيت عمي ونص عند اهلي تركت كلشي صديقاتي واهلي كلشي كلشي حرفياً بس درست و كملت المراجعة وامتحانات جنت انام طول السنه فقط ٤ ساعات واذكر اخر امتحان ما نمت و اجة النتائج طلع معدلي ٧٥ انقبلت كليه تربية رفضت رفض قاطع نهاية ما اريد ادخل تربية مو تنقص بيها بس اريد احقق حلم بابا والوضع المادي عدنه ميسمح اصريت لآزِم ادخل اهلية لانه ما اكدر ادخل بمعدلي طب خارج محافظة و بابا رفض دخلت الطب اهلية دخلني اخويه بالحشد و بابا ٣ افضل جامعات بالعراق جامعة العين قسم مختبرات طبيه واجهت هواي مشاكل بس كل هذا و اكول لآزِم احقق حلم ابوي وحلمي ودخلت و ما انسئ فرحتي مْن لبس لابكوتو شافني بابا واني محقق حلمة واني اَلَيَوُم مراحله ثانيه الْحِمَدِ للّـه والشكرا اخر شي آحبُ اكول ماكو

شي مستحيل بالاردة تكدر تحقق كل شي والحمد لله اني اليَوُمَ حصلت ع اكثر من ٢٥ شهادة مـِـْن تقديري بالطب و تطوير الذات ..... Dr.G K S

حب الذات

الاسم الكاتب : علي نهاد حميد

تاريخ الميلاد : ٢٠٠١

السكن : كركوك

الساعة ٦:٤٥ صباحاً يدق جرس المنبة مزعج كالعادة واني في الفراش نائم متعمق في النوم بعد سهرة طويلة مع لاأصدقاء التي كان يملوها أجواء صاخبة من الشجار مع بعض الأشخاص الغريبين من الشارع والتعرض للضرب بشدة فجاءه تذكرت أنا لم انبه المنبة فأ لماذا يدق استيقظت من الفراش واذا انا جسمي خامل ومتكسر فإذا نظرت من النافذة رأيت الأجواء ربيعية جميلة جدا و انا اسمع زقزقة العصافير واصوات المارة بالشارع وأصوات السيارات وازدحام المدينة لم يخطر في بالي اي شيء سوى تحضير كوب من القهوة وسماع مقطوعة من الموسيقى المفضلة لدي والتي هيه بيتهوفن ولا أبالي ما يحدث حولي فالخراب يعم الغرفة ليس لدي احد ولا يزورني أحد فأ لماذا اهتم انا شخص لا اهتم لنفسي فبأي حق افكر واهتم بالزوار والأصدقاء . حياتي سابقاً ليس فيها اي شيء مهم سواء الاكل والشرب وعدة من محاولات الانتحار الغير ناجحة لم احب نفسي ابداً كنت أظن ان وجودي في الحياة هيه غلطة لا اكثر فمن أنا لا أعرف نفسي ليس لدي لا اب ولا ام ولا ترضى بيه أي فتاة كأ زوج لها وصلت إلي العمر الثلاثين ولم احب نفسي فكيف احب الآخرين كانت كل ايامي عادية لا مميز فيها إلا في ذاك اليوم عندما استيقظت في الصباح فجاءه بعد الانتهاء من كوب القهوة والاستماع الي مقطوعة الموسيقية شعرت بشيء ما في داخلي ما هو هذا الشعور فجاءه لا اعرفه لأنه لم يمر علية شعور هكذا دخلت الحمام وأستحميت وخرجت ولبست اجمل ما لدية وتعطرت واذا انا جميل بمنظر خلاب احببت نفسي بعد مشاهدة مطولة لنفسي في المرأة وكنت اتغزل بنفسي واضحك لا اعرف الى اين اذهب ولكن لأول مره في حياتي اذا انا جاهز واريد ان اخرج واحب نفسي حبا جما نزلت من شقتي واذا انا واقف في باب الشقة انظر للناس والأجواء الذي يحدث حولي ! قلت لنفسي ما الذي يحدث لماذا كل شيء يبدو بشكل سريع عن المعتاد ؟ لماذا السيارات سريعة لماذا الناس مسرعين هل هناك شيء ما حدث وانا اجهله ؟ طرحت في مخيلتي العديد من الأسئلة والتي لم املك الجواب لها .. قررت أن اسير كأ لناس ولكن عندي شعور مختلف لماذا هم سريعون لم أبالي واكملت طريقي اوقفني منظر لطفلة في الرابعة من عمرها فإذا هيه تبكي بحرقة والناس لا تبالي لها وسط المارة توقفت عندها واقتربت منها وقلت يا صغيرتي لماذا تبكين ؟ قالت لا يحبني أحد فأضحكت بصوت عالي وقلت كيف تعرفين ذلك ؟ قالت لي امي وابي لا يشترون الشوكولا لي اي معناها لا يحباني! فقلت لها يا

صغيرتي أضن انك لم تكوني مؤدبه اليوم بالتالي هذه هيه نتيجة ما فعلتي نظرت في عينية بعمق شديد قالت هل انت متأكد اذا جلست مؤدبه ليوم كامل سيشترون لي الشوكولا ؟ فقلت نعم يا عزيزتي فقالت شكرا لك يا عم فأذهبت راكضا مبتعداً واكملت طريقي وانا بين نفسي افكر أنها طفلة لا تتجاوز الرابعة ولكن شعرت بكل شيء شعرت أنها مهملة من كانت عائلتها شعرت بانها غير مهمه لأحد ولا احد يبالي لها وليس هناك من يحبها لكن كل ذلك خاطئ فإنها الطفلة المدللة لأهلها والمحبه لعائلتها والكل يحبها فإنك تعرف كل شيء عنها مجرد النظر في عينيها البريئة والجميلة للحظة من الوقت تذكرت نفسي ولكن أنا حقا ليس لديه احد لم يكن يكون لدية عائلة لا اب ولا ام ولا اخ او اخت حتى يحبني أو احبه عشت مهملا لم افكر بنفسي كيف افكر بعائلتي كيف اهتم لأشخاص لم يهتموا بيه فجاءه توقف رجلي عن الحركة ورفعت راسي رأيت اذا انا واقف بين زحمه الناس ينتظرون اشاره المرور لكي يعبرون الي جانب الآخر من الطريق بعد مده انتظار لمده ٦٠ ثانية شعرت بشيء غريب منذ الصباح الباكر والوقت يمر بسرعة كبيرة ولكن الآن أشعر أن الوقت فجاءه توقف لا أشعر بشي يتحرك من حولي تغيرت الإشارة والحمراء أصبحت خضراء ذهب الناس جميعا بقيت أنا فقط لم أعبر الطريق في عقلي اتحرك بسرعه ولكن الواقع يختلف اذا استجابة حواسي للعقل فجاء أصبحت ضعيف عند وصولي إلى منتصف الطريق سمعت صوتا من البعيد قادم اذا هو الصوت التي كنت اتمنى ان اسمعها في كل يوم وهيه تنقل بيه إلى حياة اخر

(سيارة إسعاف) قادمة بسرعه كبيرة جدا والكل يأخذ حذر منها لا اعرف كيف اعبر عما بداخلي ولكن فجاءه وفي صميم قلبي وعقلي احببت نفسي ولم أرد أن تصدمني تلك السيارة اريد الابتعاد بشده وبسرعة عنها فإنها تقترب مني شيئا فشيئا وبسرعة جنونيه ولكن هناك شيء غريب جسمي لم يعد يسمع إليه فجسمي لا يتحرك ساكن في مكانه وفي حادث غريب رأيت أمام عيني حياتي كلها من الولادة حتى هذه اللحظة وشاء ما يشاء واغمضت عيني في وقت لم أرد أن اغمضها ولكن أغمضتها ولا استطيع فتحها مره اخرى انها سنه الحياة ولكن اني ضيعتها هذا مره تأكدت من شيء واحد هو كان يمكن ان احب نفسي ولاكن لم افعل . كنت انا السبب في كل شيء ابتعاد الجميع عني واهملهم لية وعدم سماعي في كل مره كنت أتحدث لهم . الحياة يمكن أن تصبح اجمل اذا احببت نفسك الحياة يمكن أن تصبح اجمل اذا احببت الجميع الحياة يمكن أن تصبح اجمل اذا أتقنت فن الحب حب النفس اجمل شيء في هذا الحياة فأ ربما لا تحب نفسك اليوم ولكنك قادر على حل نفسك في المستقبل القريب لا شيء مستحيل اذا يقول الله سبحان وتعالى (وهو على كل شيء قدير)

نصيحة لمن يقرأ هذا الكلمات حب نفسك فإنك قادر وحب الآخرين فليس هناك اجمل من الحب.

التضحية مفتاح الوفاء

اسـم الكاتب: تبارك محمد ياسين

محافظة الكاتب: بغداد

مواليد الكاتب: ٢٠٠٣

الاهداء

(ان الحياه معركة قائدها انتِ) إلى من تقرأ بعينها وتدمع بقلبها إلى كل امراَة ضحت لاجل من تحب إلى كل امراَة أعتادت على ألا تبقى وحيدة إلى من لم تجد من يكتبها ويصف للناس حزنها إلى من كانت تحلم وتتأمل إلى امراَة اعتاد عليها البكاء قولي لهم تضحيتي مفتاحاً لوفائي و لحبي له

في الخامس والعشرين من أكتوبر تزوج رجل من فتاة سمراء الوجه حسن الخلاق طيبةَ القلب وشعرها اسود لامعاً كسواد اليل ولمعة النجوم .لكن كان الزوج لايحب زوجته كثيرا كان يعنفها كل يوم ،وأحيانا بعد كل وجبه.كانت تطهوا الطعام كلما طهت الأكل كان يأكل ولم يعجب به، يقول لها أن طبخها سيء للغاية كان يقارنها بنساء الآخرين اللواتي يطهن الاكل أطيب منها و النساء اللواتي اجمل منها شكلاً. فكانت تبكي وتشتكي إلى الله في صلاتها عما يفعل بها . لكن كانت تحبه .وتحبه من كل قلبها لدرجة لم تفكر بتركه ابداً. وليلة من ليالي هذه الحياة قرر الرجل قرار صعب على زوجتهّ ان يتزوج من أمرأة أخرى أكثر جمالاً، وطبخها أطيب. سأل زوجته وقال ما رائيك بأنني اتزوج من أمرأة أخرى احببتها ، اريد الزواج منها . لحسن اخلاق الزوجة وجمال اسلوبها حبها الصادق قالت له: اذأ كانت هذه رغبتك فتزوج وانا من يساعدك بهذا ولكن كان قلبها مليأ بالحزن والتردد والدموع . وحين جاء وقت الزفاف باركتهُ بزواجه وتضاهرت بابتسامتها المزيفة وبعد إنهاء الزفاف تركت زوجته رسالة الى شريكتها بزوجها قائلة: (عزيزتي وشريكتي وزوجة زوجي حبيبي الذي احببته من كل قلبي الذي لم يسكن قلبي سواء هو احب ان اقول لكي ان تطهي الطعام بقليل من الملح وقليل من السكر فأن زوجي يعاني من أمراض في كبده وفي دمهُ ولا تقولي له من أجل أن لا يتعرض إلى حالة نفسية أو حالة اكتئاب وان تقفي معه بكل خطوة لا تتركيه ابد فهو يحبك حقاً ... اتمنى لكم حياة زوجية سعيدة ثم غادرت المنزل.

هذا الوقت سيمضي

اسم الكاتب . عبير كاظم كطافة الديراوي

محافظة البصرة

المواليد ٣/٤/١٩٩٧

ماجستير نظم المعلومات GIS

كان أرثر ملكًا حكيمًا وسخيًا في إحدى المملكات القديمة وكان يحظى بِمحبة الشعب كما كان لديه حجرًا ثمينًا جدًا يعتقد أنه يحمل قوى سحرية، يومًا ما قرر الملك أرثر أن يصنع من هذا الحجر سوارًا خاصًا وأمر الحرفي بِتدوين عبارة على السوار تعكس طبيعة الحجر وتجلب السعادة والأمل كلما رآه. بعد أن انتهى الحرفي من صنع السوار، قدمه للملك أرثر بكل احترام وتواضع وعندما فتح الملك السوار بحذر ووضعه على معصمه أحس بشعور ساحر بمجرد أن لامس الحجر الثمين، وكأنه يعطيه قوة إضافية وتفاؤل لمواجهة التحديات كما كان السوار يحمل عبارة "هذا الوقت سيمضي" إنها عبارة بسيطة لكنها تحمل معنى عميق فإنها تذكر الجميع أن الأوقات الصعبة والحزينة ليست دائمة، وأن الفرح والسعادة سيأتيان في النهاية مهما طال وقت الحزن. مرت الأيام والأشهر، وخلال هذا الوقت مر الملك بالكثير من الأحداث والمشاعر المختلفة إذ عاش أوقاتًا سعيدة حيث تجلى جمال المملكة وتفاعل الشعب بالابتسامة والفرح وفي أيام أخرى، مر بأوقات صعبة وحزينة عندما واجه صعوبات وخسائر في حكمه ولكن في كل مرة كان ينظر إلى السوار على معصمه، يتذكر أن "هذا الوقت سيمضي" ويتذكر أن السعادة والحزن هي جزء من الحياة وأنه لا يمكن أن يبقى الإنسان في حالة سعادة دائمة أو حزن دائم كما يعتقد الملك أن الحياة تجربة تتضمن الألوان المختلفة، وتجارب الفرح والحزن تجعل الإنسان ينمو ويزدهر. ورغم كل الصعوبات التي مر بها، كانت العبارة على السوار دائمًا تذكيرًا لأرثر بأن هذه الأوقات ستمر، وأن هناك الكثير من الفرح والأمل في انتظاره. ساعدته العبارة في الاستمرار ومواجهة التحديات بشجاعة وثقة كما ألهمته ليصبح ملكًا أفضل، يسعى دائمًا لسعادة شعبه ورفاهيتهم، استمرت حكاية السوار والعبارة المحفورة في قلب الملك أرثر وأثناء رحلته في المملكة أصبح الملك وجهًا مألوفًا ومحبًا لدى الشعب إذ كان الناس يعتبرونه رمزًا للأمل والصمود، وقرر الملك أن يشارك هذا السر الجميل مع شعبه فبدأ بتوزيع أساور مماثلة للناس، مع العبارة التي تشير إلى "هذا الوقت سيمضي"، مؤكدًا على أن السعادة والحزن والضيقات جميعها أمور مؤقتة. انتشرت القصة بسرعة في المملكة، وأصبحت الأساور رمزًا للأمل والصمود إذ كان الشعب يرتديها في أوقات الفرح والحزن ويتذكر أن كل شيء مؤقت. كانت العبارة تمنح الجميع القوة للمضي قدمًا والاستمرار في الحياة بكل ما فيها من تحديات وفرح ومع مرور الوقت، انتهت مدة حكم الملك أرثر وخلَفه أمير جديد ولكن الأساور وذكريات الملك أرثر الحكيم استمرت في العيش بين الناس، أصبحت تلك العبارة المحفورة شعلة تنير دروب الأمل في قلوب الناس، وتذكّرهم بأن أيام السعادة ستعود وأن لحظات

الحزن ستمر كالسحابة المطرية المارة وبفضل هذا السوار والعبارة القوية، استطاع الملك أن يظل رمزًا للأمل والصمود حتى بعد رحيله.

التضحية

اسم الكاتب: حنين راضي جاسم

عُمر الكاتب: العمر ٢٠ طالبة

جامعية قسم مختبرات طبية

محافظة الكاتب: ذي قار

حبيت اكتب قصة حقيقة مؤلمة لدرجة تخلي الشخص يبجي حبيت اكتبها باللغة العامية حتة تتعمق بفكر وتوصل للقارئ هيَ قصة رجل جان ضعيف الأخلاق والنفسية جان يملك اسرة رغم الضروف الصعبة ضروف معيشتهم لكن معا هذا زوجتة صبرت على كل هاي الضروف وتحملت لأجل اطفالها كان الزوج ذات سمعة غير محبوبة في المجتمع وحتى مع اقاربة وكان لدية ادمان كبير على مواقع التواصل الاجتماعي لدرجة انو كان يستغلها للهو وتواصل مع البنات مع علم زوجتة بهذا الامر لا انها رضت بالواقع المرير بقة يتواصل ويضحك على كثير من البنات لسنوات وليس لشهور كان هذا الشخص مسيطر على كل افراد عائلتة منهم اخو الصغير و والدتة كان يغرمهم على الكذب وكثير من الاشياء البشعة فيوم من الايام سوة علاقة وصلت للزواج وقنع والدتة ان تذهب ويا حتى يعقد قران هذا الا اذا كان الزواج كان غير شرعي عموما عرفت زوجتة بالموضوع وصارت مشكلة كلش جبيرة

على كلام الزوجة كالت ماعدي أشكال بانو زوجة يرتبط ولكن قبل كلشي يأمن معيشتهة هيَ واطفالها لان زوجها تحسنت معيشتة ورجع للشغل ورجعت امورهم تمام لكن الزوج ماقبل بهاي الامور وزوجتة اخذوها اهلها هي وجهالها وسأت الامور بين الطرفين وكان الضحية اطفالها كان عددهم ٥ اطفال الامر كان بشع

الزوج بسبب عنادة ويا عمى صحيح جان عمى مو غريب لان زوجتة بنت خالتة لاكن الامر كلش دهور لدرجة انو الزوج طلع سمعة على زوجتة بأنو خانتة مع شخص وحتى ضغط على والدتة و حجت هذا الكلام امام الناس وحتى امام المحكمة والقانون الموضوع كبر وصارت عشائرياً وقانونياً الزوجة طلبت الطلاق لاكن اصرار الزوج على الرفض حتى لايدفع النفقة لكن كدرت ان تاخذ حقهة وحق اطفالها وبدأ يدفع الهم كل شهر مصروف يكفيهم حقيقة الاطفال من جانو تحت ظل والدهم حتى

جانو يتلفظون الفاظ غير لائقة بسبب تربية الاب الهم وبسبب الفاظة الغير محترمة وحتى في الدراسة ليس بالمستوى المطلوب لكن عندما اخذتهم والدتهم بيت جدهم وبقو ٣سنوات لحد هاي اللحضة همة موجودين هناك جاي نتابع اخبارهم وتوصلنة اخبارهم ونجاحهم في الدراسه وحتى الالفاظ تغيرت وطريقة حياتهم كلهة تغيرت الجزء الاصعب انو الاب طلب DANحتى يعرف انو اطفالة الى لو من غير شخص فد يوم من الايام ذهب الاب الى منطقة بيت اهل زوجتة شائت الاقدار والتقى بطفلة الاكبر الى باوع الى لكن بين ماهو يباع يجي بين نفسة هذا ابني لو لا حاول يكلمة يكلة بابا انت حسين كالة اني حسين الحاولت تعرف هوَ ابنك لو لا وعافة وراح ببرود اعصاب لكن بقى الاب بصدمة كبيرة من لباقة ابنة وجرئتة بالكلام وبقة ياكل نفسة ندامة عموماً الوالد قبل لايذهب الى مكان بيت اهل الزوجة حس بخطأ وتندم البعض يكول يجوز لان جاي يدفع النفقة والبعض يكول حاب يصلح خطأ وملخص كلام القصة الزوج راح لبيت اهل زوجتة وفاتحهم بموضوع انو حاب يرجع زوجتة لكن زوجتة طلبت منة طلب ترجع بشرط انو يكون الها بيت بعيد عن المنطقه الجانت عايشة بيها لان انهانت وطشرت سمعتها وبسبب بعد اطفالهة ٥ عن ابوهم قررت تنسى كُلشي وترجع قصة بعدهي ممنتهية لان بيها احداث صايرة.....

بين نفس والاخرى

رسالة فتاة

اسـم الكاتب: بتول الكعبي

مواليد الكاتب: ٢٠٠٠

محافظة :لبصرة

في عام٢٠١٩

في شهر تشرين الآوّلْ حدثت تظاهرات او احتجاجات عراقية في بغداد وبقية محافظات جنوب العراق احتجاجاً علئ تردي الاوضاع الاقتصادية في البلد

وانتشار الفساد المالي والاداري والبطالة ووصلت مطالب المتظاهرين الئ اسقاط النظام الحاكم واستقالته وتشكيل حكومة مؤقتة واجراء انتخابات مبُكرة

حيث ندّد المتظاهرون ايضاً بالتدخل الايراني في العراق واجهت القوات الامنية هذه المظاهرات بعنف شديد واستعملت قوات الامن صنف القناصة واستُهدِف المتظاهرين بالرصاص الحي وبلغ عدد القتلئ مـِنْ المتظاهرين حوالي ٧٤٠ .

شخص منذ بدء المظاهرات،واصيب اكثر مـِنْ ١٧الف شخص بجروح خلال المظاهرات ومن بينهم ٣ الاف اعاقة

جسدية فضلاً عن اعتقال العديد مـِنْ المحتجين وايضاً قطع شبكة الانترنت حيث تعتبر هذه الاضطرابات الاكثر تفككاً في العراق منذ انتهاء الحرب الاهلية ضد تنظيم الدولة الاسلامية في كانون الآوّلْ /ديسمبر٢٠١٧

وتأجلت التظاهرات لفترة لأجل مراسيم الزيارة الاربعينية للامام الحسين (عليه السلام) ثم تجددت في يوم الجمعة ٢٥ تشرين الآوّلْ وفي اعقاب حرق القنصلية الايرانية في النجف في ٢٧تشرين الثاني ٢٠١٩

سقط خلالها عشرات القتلئ والجرحئ وكانت اكثر ايام الاحتجاجات دموية خاصة في محافظة ذي قار والتي جرت فيها مجزرة الناصرية والتي ادت الئ استقالة رئاسة مجلس الوزراء استجابة لطلب المرجع الديني السيد علي السستاني وتمهيد لاجراء انتخابات جديدة

حيث اعلنت مفوضية حقوق الانسان في العراق ارتفاع حصيلة ضحايا الاحتجاجات خلال الشهرين الماضيين الئ ٤٩٥قتيلاً واكثر مـِنْ ٢١ الف جريح هنا سأتكلم عن شخصية كان لـِهآ الدور الفعال في الثورة كانت رمز للوفاء والانسانية والحب والامل ولازالت فتاة صارعت مـِنْ اجل بلدها وشعبها

مِن اجلنا نحُن مابين التظاهرات التشرينية برزت ناشطة مدنية بصرية رهام شاكر يعقوب كانت تعمل طبيبة في مجال التغذية في البصرة وكانت قد بدات مؤخراً دروس تدريب رياضة عبر الانترنت محققة واحدة مــن احلامها كما كانت تدرس الماجستير كانت مميزة وصاحبة اختصاص كان ناديها اشبه بالتجمع النسوي فبعد كل تمرين كانت تشجع الفتيات والنساء علئ الدراسة والاهتمام بالشكل والجمال،وكانت تقول مــِْن الطبيعي ان تكون المرأة عاملة ومتعلمة وام حتئ بعد ابتعادها عن المظاهرات بقيت اسماً بارزا لانها نشيطة ومؤثرة زرعت في عقول الفتيات ان المرأة عنصر مهم في المجتمع وكانت تهدف لتغيير العادات السلوكية الخاطئة في مجال التغذية والصحة،وان اكثر ماأثر علئ رهام هوَ انها شجعت النساء علئ التظاهر قبل سنوات في البصرة التي يغلب عليها الطابع العشائري فصار ينظر اليها علئ انها ضد العادات والتقاليد وطبعا ينتقل هٰذآ التفكير للبيوت الوعي وعي المرأة هوَ ماخافهم مــِْن رهام حيث تعرضت لعملية اغتيال يبنما كانت داخل سيارتها في يوم ١٩آب اغسطس في ٢٠٢٠ من قبل مسلحين مجهولين وعليه فإن ذكراها لازل معنا الئ اَلْيَوُمِ كانت رسالة للحق ورمز للوفاء والانسانية والحب والامل والحياة.

بسم •اللّـه الرحمن الرحيم (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ)سورة البقرة اية(١٥٤)صدق •اللّـه العلي العظيم

بين نفس والاخرى

انتقام القدر

اسم الكاتب: سآمره الاسدي

مواليد الكاتبة: ٢٤/٧/٢٠٠٧

محافظة الكاتبة: النجف الاشرف

كاتبة روائية حاصلة على عدة شهادات دولية وفي مختلف المجالات .

في احد المنازل العراقية هناك عائلة تسكن في منزلها بكل سعادة وحُب تتكون من ٤ افراد الأب " الأم " الأخ " الأخت كانت الاخت طفلة رضيعة اما الاخ يبلغ ، ٩ اعوام، الاب يعمل في بناء المنازل والعمارات السكنية وفي احد الايام وفي تاريخ ٦/٩ / ٢٠١٦ خرج الاب الى عمله كالعادة، اثناء ممارسة عمله سقط من الطابق الثالث الى الارض احتضر ومات احد زملائه بالعمل جارهم اتصل على زوجتة. لتخبر زوجة زميله عما حصل " جن جنون الزوجة على زوجها الحنون كادت ان تموت من شدة الحزن .جاء اهل الزوج وبعد انتهاء مراسيم العزاء قرروا ان يصطحبوا اطفال ولدهم بعيداً عن والدتهم .او ان يتزوج احد اخوان الزوج زوجة اخيه " .جلست الزوجة تبكي من هول المصاب وشدة الحيرة لا تستطيع ان تترك اطفالها ولا ان تتزوج احد اخوان زوجها " افتى احد اخوان الزوج برأي وهو ان يسكن معهم في الدار دون ان يتزوج زوجة اخيه .

رفض الأب في بداية القرار ولكن في النهاية وافق. اما حال الزوجة المسكينة تبكي واضعة يداها على فمها لا تعلم ماذا تفعل صابرة على قضاء ربها .

بدأ اخ الزوج بالانتقال الى منزل اخيه للعيش معهم كان عمره قرابة الـ ٣٧ عام منفصل عن زوجتة ليس لديه اطفال . بينما زوجة اخيه في الـ ٢٥ من عمرها " كانت تظن يريد السكن معهم ليساعدهم ولكن خابت ظنون الزوجة بعد ايام من وجوده في منزلها " .من اليوم الاول بدأ بالتحرش في زوجة اخية " رفضت الأمر وحاولت ان تبعدهُ عنها وتدافع عن نفسها ولكن كان يحذرها قائلاً لها: ان تكلمت سوف يتزوجها او يأخذ اطفالها ". تصمت و تقفل باب الحجرة، جالسة طوال الليل تبكي على فراق زوجها وعلى الذي حدث لهم "وبعد اسبوع من وفاة زوجها قررت ان تخرج للبحث عن عمل وإن تاخذ رضيعتها معها حصلت على عمل ان تنظف احد المنازل مقابل اجور وافقت.

بدأت بالعمل تخرج كل يوم صباحاً وتعود مساءً. رضيعتها معها ولدها تتركه مع عمى او تاخذه معها احيانا، وفي يوم من الايام بعد عودتها من عملها عادت متعبة جداً " نسيت ان تقفل باب الحجرة نامت دون ان تفعل ذلك " في الساعة الثانية فجراً دخل اخ الزوج الى حجرة زوجة اخيه وهي نائمة قام بالاعتداء عليها كانت تصرخ بقوة تصرخ وتصرخ تحاول ان تنقذ نفسها من بين يديه ولكن لا تستطيع فعل شيء مقارنة ضعف جسدها بـ ضخامه جسده تصرخ بقوة .مع صرخات الام استيقظت الرضيعة

وبدأت بالعويل مع صرخاتهم التي ملأت اركان المنزل استيقظ الطفل وهو يرى ما حدث ،يرى امه وصرخاتها يرى عمى الذي بمثابة ابيه يعتدي على امه في منزله اصيب بالصدمة اسرع الى المطبخ احضر سكين وضرب عمى على ظهره وهو نائم فوق امه ،اغمى عليه او مات لا احد يعلم .

اصيبت الام بالصدمة مما يحدث وفاة زوجها تحرش اخيه عملها وفي النهاية اعتداءه عليها جلست مع خصلات شعرها المنثورة على جسدها بأهمال وعيناها المليئة بالدموع لم تستطع تحمل ما مرت به التقطت السكين من يد ولدها دون التفكير بشيء قامت بالانتحار وادخال السكين في قلبها اغمضت عيناها واصبح الدم يفيض على يداها .فتى بعمر الـ ٩ اعوام كيف له ان يتحمل ما حصل لم تصدر منه اي ردة فعل قام بالخروج من المنزل والصياح بـ اعلى صوته ساعدوني ' انقذوني جاءت الجيران تسأله عما به اصبح يردد امي ' امي ' ماتت امي ' دخلوا ووجدوا ام الطفل مقتولة وعم الطفل كذلك قاموا بالاتصال على اهل ابيه جاؤا واسطحبوا الاطفال معهم واخذوا جثة الزوجة للدفن. اما ابنهم رقد في المستشفى مجموعة من الليالي كانت حالته الصحية جيدة لكن اصبح لديه نقص في الاوكسجين وتوفى تحمل الطفل جميع مسؤوليات اخته بات يدافع عنها ويحميها من الاطفال كبر واصبح بالغ لديه عمله الخاص ، يفكر في كل وقت كيف له ان ينتقم لوفاة والدته ؟ ومن مَمن ينتقم !؟ فكر بالامر كثيراً ولكن قرر ان يترك الانتقام للقدر' وبعد ان جمع اموالة اشترى منزل له من نقوده تزوج بفتاة طيبة الاخلاق معه في العمل وبات يسكن هو واخته وزوجته في منزلة بعيداً عن اقاربه صار بمثابة أب وأم وأخ وأخت لأخته الصغيرة ' انتهى .

بين نفس والاخرى

سألني احدهم: من انتم؟!

أجبنا بالسؤال نفسه:من نحن؟!

إلا أن كبرنا وعلمنا من نحن ومن نكون!؟

نحن ابناء اراضي عظيمة.

نحن ابناء التاريخ.

نحن ابناء بلد عظيم جداً.

نحن ابناء حضارات عريقة.

نحن ابناء هذا البلد ، نحن ابناء عراقيين عُظماء.

نرى بنفسنا حروب بلدنا، دماء وارواح ابنائه ،صراخ وبكاء وعويل اطفال ونساء،قلب او محترق،خاطر مكسور لابنة من ابيها.نحن خليط لمشاعر بلدي.

احياناً نتسأل في ذهننا :كيف لشعب مثلنا ان يعيش كُل هذه المشاعر؟!

ما اخبانا مازلنا نتسأل عن شيء نعلمه، ابناء هذا البلد لا يليق بهم ان يكونوا عاديين جداً بل أنهم مميزون جداً.
نحن كوطننا نضج بالحروب وعدم الامان في سنوات الاحتلال ،نحن كوطننا مُهشمون لكن بثابت، نحن كوطننا فقدنا الكثير ومازلنا اقوياء،نحن كوطننا تاريخنا ونسرنا يخُلد للاجيال.

عندما كُنا اطفال بحثنا كثيراً عن وطننا لكن في وقت متأخر علمنا أن وطننا هو نحن. كنا ومازلنا اقوياء كوطننا الحبيب. نرى انفسنا عظماء لكن نرى وطننا أعظم.

كاتبة الخاتمة . زينب حسن طعمه

الفهرس

الاهداء	٢
المقدمة	٣
نجم البحر	٤
الأحلام	٥
قوة الارادة	٧
صغير على حافة الرصيف	٨
قصة قصيرة	١٠
قصة وعبرة	١١
الارادة تصنع المستحيل	١٢
مستودع الحرية	١٣
ما بين الطين والطين	١٥
في يوم من الايام	١٦
عقيق	١٧
ارجوك انقذني	٢٠
الخيانة الزوجية والظلم	٢١
الميراث	٢٢
مراهقة أمي	٢٥
العادات	٢٧
فتاة الخامسة والعشرين	٢٩
قتل الاحلام	٣١
قصة وعبرة	٣٦
الممرضة الملاك	٣٧
التخطي وعدم الاستسلام المتاعب الحياة وقساوتها	٣٨
فتاة وهلاكها	٣٩
احلام شهيد	٤٠
لبوة ابوها	٤٢
حب الذات	٤٣

التضحية مفتاح الوفاة	٤٥
هذا وقتي سيمضي	٤٦
التضحية	٤٧
رسالة فتاة	٤٩
انتقام القدر	٥١

بين نفس والاخرى